

الأرقام تُكذب وزير المالية:

تونس تنهي سنة 2018 بنسبة مديونية عند 77 %

تونس الثانية في إنتاج الذهب الأخضر بتوقعات في حدود 350 ألف طن



طريق إنقاذ تونس لا يمر عبر وعود الاتحاد الأوروبي

التحرير الاثنين 18 من ذي الحجة 1440 الموافق لـ 19 أوت 2019 م العدد 253 الثمن 700م التحرير

آخرها انقطاع الماء .. التواتر السلس لجرائم الدولة



بلادنا محتلة، وثرواتنا منهوبة، وإرادتنا مسلوبة؛ فما الحل؟

ندوة حول الأزمة الاقتصادية بتونس، أي مسؤولية للحكومة؟

حقيقة ما جرى ويجري في عدن



اختبار سوريا لتركيا في السياسة الداخلية والخارجية



آخرها انقطاع الماء التواتر السلس لجرائم الدولة

الدولة من واجبها تحقيق الأمن الغذائي فما هي تقوم بالواجب وتقدم على توريد 92 ألف طن من القمح بحجة أن الناس يفرطون في استهلاك الخبز وهذا ليس من الحقوق التي يكفلها الدستور. وكانت وفرة محصول الحبوب لهذا الموسم بفضل ما مده الله علينا من أمطار غزيرة وبفضل هذا المن امتلأت السدود وأبعد عنا شبح العطش والجفاف فالسدود ارتفعت إيراداتها من 932 مليون متر مكعب في 31 ماي 2018 إلى 2452 مليون متر مكعب في موفى شهر ماي 2019 مما نتج عنه ارتفاع مخزون المياه، ولكن الحال ظل كما هو عليه زمن الشح حيث أسفر انحباس الأمطار في السنوات الثلاث الأخيرة على عجز مائي فاق 700 مليون متر مكعب ما نتج عنه اضطرابات كبيرة في توزيع الماء الصالح للشرب وأثار احتجاجات عارمة في عدة مناطق مطالبة بتوفير المياه، وما هو المشهد ذاته يتكرر، سخط وغضب بسبب انقطاع الماء رغم وفرة وبقاء سيف العطش مسلطا على رقاب الأهالي، فإلى حدود شهر جوان الفارط فقط تم تسجيل 187 انقطاعا للماء هذا دون الحديث عن مناطق لم تنال شرف التعرف على شركة استغلال وتوزيع المياه، وتقاسمت مع الدواب والوحوش البرية مصادر شرب الماء ومنهم من يقطع عشرات الكيلومترات ليحصل على قليل من الماء غير الصالح للشرب. فمثلا منطقة سجنان بها 5 سدود ومع هذا ففلاقتها بالعطش وطيدة ولم تنشأ هذه الدولة قطع أوامرها، وقد قطعت عهدا أن تبقى كما هي عليه منذ عهد «بورقيبة» إلى يومنا هذا.

وعليه، فالمشكل ليس في ندرة المياه أو وفرتها بل المشكل في الدولة ذاتها الغائبة عنها الإرادة كما غاب الماء على مناطق عديدة من البلاد. ف60 بالمائة من قنوات المياه عفا عليها الزمن وأغلبها لا زال بنفس الحجم والسعة رغم تزايد عدد السكان وحتى مجلة المياه التي كثر حولها الجدل تمت صياغتها وفق ما جاء في مجلة 1975 وبالتالي ستعيد إنتاج نفس المشاكل بل ستعمقها وتزيد الطين بلة.

أثر وفاة «الباقي قائد السبسي» وتولي رئيس مجلس النواب «محمد الناصر» مهام رئيس الدولة بصفة مؤقتة في ظرف وجيز، انفجرت وسائل الإعلام تهليلا بالانتقال السلس للسلطة وجعلوا منه حدثا عظيما لم يشهد له العالم مثيلا وأرجعوا هذا الانجاز الفريد من نوعه إلى طبيعة دولتهم وحكمة وحنكة وإخلاص القائمين عليها، والحال أن هذه السلاسة النادرة والانسيابية العجيبة في الانتقال والعرور من وضعية إلى أخرى هو من خاصيات دولتهم في مجال آخر ألا وهو ارتكاب الجرائم، فما إن تنتهي من جريمة تنتقل إلى ارتكاب أخرى بكل سلاسة ومرونة. ولم تترك مجالا إلا وزعت فيه جرائمها، التعليم، الصحة، الفلاحة، السياسة الخارجية.. وطبعا دون نسيان كبرى جرائمها وهي صياغة دستور لا يمت لعقيدة أهل تونس بأية صلة وغيبت منه أحكام الإسلام. لهذا نراهم يجرمون في حق البلاد والعباد ولا يحق محاسبتهم لأن هذا الحق يعد جريمة في النظام الديمقراطي الوضعي..

تكاد تكون موجودة في كل فصل من فصول دستورهم الوضعي الهجين. وبها يتباهى دراويش الديمقراطية ومشعوذوها من دون أن يكون لها أي أثر أو وجود على أرض الواقع. فقط هم يستحضرونها كلما بانئت للناس سوءة من سوات هذه الدولة وانكشف قبح نظامهم. إنها كلمة حق، فالعمل قالوا عنه حق يكفله الدستور والحقيقة أن هذا الحق مسلوب من مئات الآلاف وبرعاية الدولة وبتخطيط منها. الصحة أيضا ذكروا في دستورهم أنها حق والواقع يؤكد أن هذا الحق صعب المنال على ما يناهز نصف أهل تونس.

التعليم كذلك، أكد دستورهم أنه حق ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يحرم منه طفل في تونس والواقع يقول أنه في كل سنة ينقطع عن التعليم 100 ألف تلميذ بسبب العجز عن توفير مصاريف الدراسة وبسبب تدهور البنية التحتية للمؤسسات التربوية وكذلك بسبب بعد الشقة عن الكثيرين ممن يقطنون المناطق النائية.

كثيرة هي الحقوق التي يزدحم بها دستورهم الوضعي ووضعت لتبقى مجرد حبر على ورق، وستظل كذلك لأن طبيعة دستورهم تفرض ذلك، والحق الوحيد المفعّل والمتمتع به هو حق الحكام والقائمين على شؤون البلاد والعباد في عدم محاسبتهم وطبيعة النظام الديمقراطي الوضعي تكفله وهو حق الحصانة والتي تحت مظلتها ترتكب الجرائم وتسلب الحقوق، وبموجبها يموت الناس جوعا ويفرقون في أحوال الجهل والتخلف ويعاونون كل الولايات.

ومن بين الحقوق الوهمية التي نص عليها دستورهم المسخ ما جاء في الفصل 44 ونصه: «الحق في الماء مضمون. المحافظة على الماء وترشيد استغلاله واجب على الدولة والمجتمع» هذا ما جاء في دستورهم وهذا ما ينق به اليوم المرادون والمتناحرون على غنائم الحكم متهمين الحكومة الحالية برئاسة الموظف السابق بالسفارة الأمريكية بتونس «يوسف الشاهد» وهدفهم من وراء ذلك كسب أكثر ما يمكن من النقاط على حسابه في التسابق نحو قصر قرطاج وعلى حساب حزبه في اللهث للوصول إلى قصري باردو والقصبة متناسين أنهم ترعرعوا جميعهم في المستنقع ذاته ولا فرق بين هذا وذاك إلا بحجم الولاء للمسؤول الكبير

عجز زمن الشح وزمن الوفرة

فاق محصول الحبوب لهذا الموسم كل التوقعات وبلغ رقما قياسيا لم تشهده تونس من قبل ولكن هذه النعمة حولتها الدولة إلى نقمة وتحولت وفرة المحصول إلى كابوس يقض مضاجع الفلاحين بسبب عجز الدولة على استيعاب كميات الحبوب وتخزينها وتركها ملقاة على قارعة الطريق يهددها التلف في كل لحظة وحين علما أن ذلك الدستور ينص على أن

أ. حسن نوير

ندوة حول الأزمة الاقتصادية بتونس، أي مسؤولية للحكومة؟

وختتم عضو لجنة الاتصالات كلمته بأن الحل يكون في أمرين أساسيين:

أولها أن يتسلم الحكم رجل دولة حقيقي وليس كالحر الذي يحكي انتفاخا صولة الأسد، رجل دولة يعمل على استقلال حقيقي للبلاد وليس مجرد سياسي يسعى للكسري رغم فشله كمهدي جمعة ويوسف الشاهد وغيرهما الذين يبنون الاقتصاد على الجباية عوض الرعاية من جهة، ويفرطون في الثروات ويهجرون الأدمغة والكفاءات.

وثانيها اعتماد النظام الاقتصادي الإسلامي الذي يكفل التوزيع العادل للثروة على الشعب ويضمن الحاجات الأساسية من مسكن ومأكل وملبس لكل فرد مع تمكينهم من إشباع حاجاتهم الكمالية قدر الإمكان.

وقد كانت حول هذه الكلمة، ردود كثيرة خاصة من الخبير معز الجودي الذي نفى أن تكون تونس كعكة مستدلا بأن رأسمال شركة واحدة في أمريكا يفوق ميزانية تونس، ما يعني أن أمريكا ليست في حاجة لتونس، كما بين أن المشكلة ليست في المؤسسات المالية وإنما في قلة الإنتاج لأننا شعب لا يعمل حسب رأيه.

سؤال من عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير للخبير معز الجودي

وبعد انتهاء الندوة التي كانت قصيرة جدا، تقدم الدكتور الأسعد العجيلي عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير تونس، بالسؤال التالي للخبير معز الجودي:

السؤال: نقيت الصراع الإيديولوجي، ووصفته بأنه قد ولى، ولكن بالمقابل قدمت حلولا اقتصادية مثل إلغاء دور الدولة في الاقتصاد، وخصخصة القطاع العام ونهية الأجواء للاستثمار الخارجي، ألا يعتبر هذا ترويجا للحل الإيديولوجي الليبرالي الرأسمالي؟

وقد نفى الخبير معز الجودي أثناء رده عن هذا السؤال بأنه يروج للمبدأ الرأسمالي، قائلا بأنه يؤمن بالاقتصاد الواقعي، وبأنه مع الدور الاجتماعي للدولة بشرط أن يتوجه إلى مستحقيه، أما فيما يتعلق بالخصخصة فقد قال بأنه مع خصخصة بعض القطاعات كشركة الوقود والتبغ والتقليص من البنوك العمومية لتصبح واحدة عوض ثلاثة، وهكذا...

وقد تخلل هذا التصريح بعض النقاشات الجانبية اعترف من خلالها الخبير بأن نهب الثروات من طرف القوى الغربية موجود ولكن لنا مسؤولية في ذلك.



انعقدت بنزل أفريقيا بالعاصمة تونس يوم 5 أوت 2019 ندوة تحت عنوان: الأزمة الاقتصادية بتونس أي مسؤولية للحكومة، حيث أطلق من خلالها الخبراء المحاضرون صيحة فزع حول الأزمة الاقتصادية الحادة التي تعيشها تونس، خاصة الأرقام المفزعة للمديونية التي ستقارب 100٪ من الناتج المحلي للبلاد التونسية، السنة القادمة. وحمل الخبراء الاقتصاديون الحكومة المسؤولية عما تشهده البلاد من تراجع غير مسبوق للاقتصاد التونسي لا سيما في ما يتعلق بالزلاق الدينار وتضاعف نسبة التضخم وإنهيار القدرة الشرائية.

1. الخبير معز الجودي: المديونية ترتبط بالسيادة والاستقلال:

وفي هذا الإطار، أكد معز الجودي أنّ المديونية ليست أرقاما وإنما لها ارتباط بالسيادة والاستقلال، مشيرا أن المديونية كانت تقارب الـ40٪ قبل 2011 وأصبحت اليوم في حدود 77٪ من ناتج المحلي الخام وهو يعدّ رقما مخيفا لا سيما وأنّ هذه التمويلات خصّمت للمصاريف العمومية لا لإنجاز مشاريع جديدة، إلا أنه في الوقت نفسه قال بأن التداين في حد ذاته ليس مشكلة إذا لم يصل لمثل هذه الأرقام المفزعة.

2. الخبير الجبائي الأسعد الذواوي: الدولة تفرط في مواردها

ومن جهته أبرز الخبير الجبائي الأستاذ الأسعد الذواوي أن المديونية مرتبطة بالعديد من العناصر ومنها الموارد من حيث التفریط فيها ويلاحظ هذا من خلال حجم التهرب الجبائي وأيضا من خلال الثغرات التشريعية التي تمّ الإبقاء عليها والتي لا تزال تحمي مبيضي الأموال والجرائم الجبائية على غرار سقوط الحقّ بمرور الزمن، مضيفا أن المنظومة الجبائية ينخرها الفساد، وقد تحدث بالتفصيل عن هذا الجانب.

3. النائب الفاضل بن عمران: المديونية ستصل أواخر السنة 83٪ من الناتج المحلي الإجمالي

وأشار النائب محمد الفاضل بن عمران أنّ المسؤولية مشتركة في خصوص تحميل أسباب المديونية حيث أنّ نسبة الدين الخارجي تبلغ 94٪، ويتوقع صندوق النقد الدولي في بحث استشرافي أن تصل إلى 104٪، بينما ستكون نسبة المديونية العمومية في حدود 83٪ في أواخر 2019، وأن نسبة التداين تتفاقم بسبب تدهور سعر صرف الدينار. كما تحدث النائب عن المديونية التي تخنق بعض المؤسسات والشركات العمومية، كمصنع الفولاذ الذي بلغت ديونه 200 مليون دينار وحقل النورة الذي تتحمل الدولة شهريا 80 مليون دينار بسبب تعطل الإنتاج.

4. الخبير توفيق مدير مركز دراسات في كندا: تثمين الموارد الطبيعية

فيما تحدث الخبير الرابع وهو تونسي مقيم بكندا عن ضعف التبادلات التجارية بين تونس وكندا داعيا إلى ضرورة استغلال هذه السوق الاقتصادية الكبيرة سواء من حيث تصدير المواد الأولية بعد تثمينها أو سوق اليد العاملة الضخمة التي تحتاجها كندا والتي لا تشارك فيها تونس إلا بنسبة ضئيلة جدا.

5. التدخلات والأسئلة

ثم كان أول المتدخلين في حصة الأسئلة، محمد حبيب الحجابي، عضو لجنة الاتصالات لحزب التحرير تونس، الذي بين أن الأزمة الاقتصادية في تونس ناتجة عن خيارات اقتصادية خاطئة منذ ما يسمى بالاستقلال أي منذ 64 سنة، عندما اختارت الدولة تطبيق النظام الرأسمالي في تونس، مذكرا بفشل سياسة التعاضد، وتعرّش سياسة الهادي نويرة الاقتصادية، والفساد الاقتصادي زمن بن علي إلى ما بعد الثورة، والذي استفحل بمجيء رئيس الحكومة الحالي يوسف الشاهد، حيث تدهور سعر صرف الدينار أمام العملات الأجنبية وازدادت نسبة التضخم والبطالة وغلاء المعيشة، بالإضافة إلى رهن البلاد بيد المؤسسات المالية والاتحاد الأوروبي الذين يرسمون السياسات الاقتصادية ويتدخلون في كل صغيرة وكبيرة، ففرضوا على حكومات ما بعد الثورة تطبيق اتفاقية سيداو والتي منها إجازه زواج المسلمة من غير المسلم ومشروع قانون المساواة في الإرث.

كما تحدث عضو لجنة الاتصالات عن اتفاقية الأليكا مع الاتحاد الأوروبي التي تعهد رئيس الحكومة يوسف الشاهد بتوقيعها والتي ستهدد الأمن الغذائي التونسي، كما ذكر بما قاله رئيس الحكومة المؤقتة السابق المهدي جمعة الذي وصف تونس بالكعكة التي فيها ما يكفي الجميع ويقصد بذلك الدول الغربية، وبين على الذي سلم حقل ميسكار للشركة البريطانية بريتيش غاز والتي تبيعنا 60٪ من احتياجاتنا الطاقية، ب 750 مليون دولار سنويا، يدفع بالعملة الصعبة مقابل ما تنتجه أرضنا من الغاز.

تونس ستكون الثانية في إنتاج الذهب الأخضر خلال الموسم الحالي بتوقعات في حدود 350 ألف طن

ذكر المرصد الوطني للفلاحة نقلا عن موقع أوليفتايم وهو مؤسسة مستقلة تعتبر من أكبر المصادر التي تعنى بزيت الزيتون، أرقاماً مؤقتة بخصوص صابة زيت الزيتون لسنة 2019 / 2020، وتوقع الموقع أن يصل معدل إنتاج زيت الزيتون في إسبانيا خلال الموسم المقبل إلى 1.35 مليون طن مقارنة بـ 1.77 مليون طن الموسم المنقضي الزيتون ، على أن يصل مستوى الإنتاج في إيطاليا إلى 270 ألف طن واليونان 300 ألف طن ، مسجلا بذلك تحسنا ملحوظا مقارنة بالموسم المنقضي حيث كانت مستويات الإنتاج عند 175000 طن و 185000 طن على التوالي، كما سيصل معدل الإنتاج في البرتغال إلى 130 ألف طن.

أما في ما يتعلق بتونس، فقد حمل الموقع توقعات إيجابية لمستوى الإنتاج الوطني، حيث يتوقع أن يصل إنتاج زيت الزيتون للموسم القادم إلى 350 ألف طن وبذلك يكون الإنتاج لموسم 2019/2020 قياسيا لتعود بذلك إلى مستوى سنة 2015 (حوالي 340 ألف طن) ، ما سيجعل تونس في المركز الثاني بعد أن ظلت لسنوات طوال باستثناء 2015، تتراوح بين المركز الرابع والخامس عالميا بعد إسبانيا وإيطاليا واليونان.

وقد وصل معدل الإنتاج خلال السنوات الأخيرة إلى حدود 185 ألف طن، وينتظر أن يتحسن معدل الإنتاج خلال السنوات المقبلة ليصل إلى معدل 230 ألف طن من إنتاج زيت الزيتون كمعدل سنوي.

وتجدر الإشارة إلى أن موسم جني الزيتون في الموسم المنقضي سجل إنتاج 700 ألف طن أي بما يعادل 140 ألف طن من الزيت، وقد تم تصدير حوالي 96256 طن زيوت سائبة بعائدات بلغت 819.241 مليون دينار ووجهت أساسا إلى كل من إسبانيا وإيطاليا ثم الولايات المتحدة الأمريكية، كما تم تصدير 11435 طن زيوت معلبة بعائدات في حدود 154 مليون دينار ووجهت إلى كل كندا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية حسب بيانات وزارة الفلاحة.

وتعد هذه الكميات المنتجة دون الكميات التي وقع إنتاجها في السنوات الماضية ، حيث أثر تراجع إنتاج زيت الزيتون على مستوى الميزان الغذائي وتباعا على الميزان التجاري .

وقد تدنت قيمة صادرات زيت الزيتون من 1351 مليون دينار في السداسي الأول 2018، إلى 777 مليون دينار، في السداسي الأول 2019، بفعل تراجع الأسعار بنسبة 7.2 بالمائة من جهة وتراجع الكميات المصدرة من 142 ألف طن في سداسية الأولى لـ 2018 تقابلها 88 ألف طن خلال السداسية الأولى من العام الحالي.

التي حبا الله بها بلادنا.

فمسألة مياه الشرب لا تحظى بالأولوية اللازمة لدى وزارة الإشراف، كما أن إشكالية الانقطاع ليست وليدة اليوم، فجميع الفصول وجميع المناطق باتت تعيش على وقع الاضطرابات في توزيع المياه، هذا إلى جانب تواصل الانقطاعات لأكثر من أسبوع .

وقد طالبت الانقطاعات عديد المناطق في تونس الكبرى بحيث لم يعد الأمر مرتبطا فقط بالمناطق الداخلية أو الريفية، ما يؤكد أن الأزمة سياسية بالأساس، إذ تتعلق بذمة القائم على رأس الحكم في البلاد ومن ينفذ قراراته وخياراته.

وعليه، فإن الماء الصالح للشرب حق لكل فرد في هذا البلد ومسؤولية على عاتق حاكمها ولكن هذا الأخير لا وقت له ليروي عطش المحتجين حتى يرتوي هو من عطش السلطة التي لن تكون له لو يبي الناس على حجم جريمته هاته وفداحة تجزئه بعدها للتقدم لرئاسة البلاد التي عطش أهلها في حكمه.

الأرقام تكذب وزير المالية: تونس تنهي سنة 2018 بنسبة مديونية عند 77 %

سنة 2020 إلى 70 % بعد أن تطورت من 40.5 % في 2010، إلى 69 % في 2017 .

إن صعود نسبة المديونية خلال السنوات الأخيرة وتواصل بيان زيف الأرقام التي تقدمتها وزارات الحكم في تونس وعلى رأسها وزارة المالية تكشف أولا وأساسا حقيقة عجز المعالجات التي يتخذها وزراء البلاد لحل الإشكالية انهيار من صلب النظام الرأسمالي وألياته التي تعيش إفلاسا وتقهقرا في أكبر الدول الرأسمالية التي تعد من أكبر الإقتصاديات في العالم، كما تؤكد عدم أهلية المسؤولين لقيادة بلد كانت روما تعدّها مطمورا لها من كل خيرات الدنيا، بعد أن حولها إلى مطمور لكبار المرابين والمتلاعبين بأموال الشعب بعمونة المستعمرين الأوروبيين الذين يتوافدون على تونس في وفود مختلفة، ديبلوماسية تجتمع تحت مسميات عدة، شراكة، تنسيق، تشاور، تطاير، مجاملة، تبادل خبرات.... وكلها في الأخير تحقيق لمفوحات سفراء ممالك أوروبا في تونس وآمال شعوبهم في الظفر بالقدر الأكبر من ثروتنا التي لن نرى ريعها ما دام حكام تونس يتواطؤون مع من يستعمرها ويسهر على تأييد وضعها رهينة لسياساته الفاشلة العذلة والمعادية للشعب مسلم جعل الله عزّته في دينه ونظامه الذي ارتضاه له دون غيره من الأنظمة البشرية الظالمة.

وقد ارتفعت نسبة الدين العمومي من 42.9 % من الناتج المحلي سنة 2009 إلى 77.08 % سنة 2018 ، فبعد التراجع الذي شهدته سنة 2010 أخذت نسبة الدين في الارتفاع بنسبة تصاعدي، زادت وتيرتها منذ سنة 2014.

إن ارتفاع وتيرة التداين وصل حدّا جعل الاقتراض سيكون في السنوات القادمة بغاية سداد الديون لا غير، فوفقا لبيانات وزارة المالية، فقد ارتفعت خدمة الدين من العمومي من 5.45 في المائة من الناتج المحلي الخام سنة 2015 إلى 7.51 % في 2018، أي ما ستدفعه الدولة للدائنين من أموال لسداد الفوائد الربوية لذلك الكم من القروض وأصولها.

وقد وصلت فوائد الدين العمومي إلى 2.6 في المائة من الناتج المحلي الخام مع موفى 2018 بعد ما كانت في حدود 1.94 % سنة 2015.

وللتذكير كان وزير المالية رضا شلغوم قد أكد خلال ندوة صحفية خلال تقديم مشروع قانون المالية لسنة 2018 أن مشروع المالية للعام المقبل يهدف بالأساس إلى التحكم في التوازنات المالية من خلال التخفيض في عجز ميزانية الدولة إلى 3 % والحرص على أن لا تتجاوز نسبة المديونية

أنهت تونس سنة 2018 ببلوغ نسبة المديونية 77.08 % من الناتج المحلي الخام وهي نسبة بعيدة عن التوقعات التي رسمتها وزارة المالية في قانون المالية لسنة 2018 والتي قدرت فيها بلوغ نسبة 71.4 % ، كما بقيت التوقعات الرسمية للوزارة بعيدة عن الواقع حتى بعد إصدار قانون المالية التكميلي الذي قامت فيه وزارة المالية بتحيين توقعاتها في قانون المالية التكميلي إلى 71.7 %.

أد ظهرت التقديرات الرسمية بعيدة عن الواقع وفقا للبيانات التي نشرتها وزارة المالية عبر موقعها والتي تتعلق بالدين العمومي لسنة 2018، فنسبة المديونية التي سجلتها تونس خلال سنة 2018 جاءت مخالفة للتوقعات التي ضبطت على مستوى قانون المالية أو عبر قانون المالية التكميلي.

ويعود ارتفاع حجم المديونية المسجل خلال سنة 2018 والبالغ 81345,1 مليون دينار أساسا إلى الارتفاع المسجل في الدين الخارجي بنسبة 57 % مقابل 20.02 % وفي مقابل ذلك ارتفاع الفائدة الربوية للدين الداخلي مقارنة بالدين الخارجي، حيث بينت وزارة المالية أن كلفة الدين الداخلي سنة 2018 ارتفعت بـ 6.81 % فيما قدرت فائدة الدين الخارجي بـ 2.74 %.

رغم الفيضانات الأخيرة البلاد تعاني العطش وحالة من الاحتقان في صفوف المواطنين

موجات البرد مما أدى إلى ارتفاع حاجة المواطنين إلى الغاز المنزلي للتدفئة غير أن الإمدادات كانت ضعيفة وكان رد المسؤولين حينها أن موجة البرد هي التي أجبت ارتفاع الطلب الذي نجم عنه نقص في السوق، ليكون المناخ سبب الأزمة مرة أخرى.

وبالأمس القريب شهدت معظم المدن اضطرابا وانقطاعا في التزود بالمياه مخلفا بذلك موجة من الاحتجاجات ليكون رد الرئيس المدير العام لشركة إستغلال وتوزيع المياه مصباح الهلافي في حديث له مع التلفزة الوطنية أن تسجيل معدلات حرارة مرتفعة واستثنائية تزامن مع عيد الأضحى مما تسبب في ارتفاع الطلب وهو الرد ذاته يتواتر كلما شهد الماء الصالح للشرب إنقطاعا.

بالرغم من امتلاء السدود بنسبة تجاوزت 80 % (سد سيدي سالم بلغت نسبة امتلائه 86 في المائة بتاريخ 8 أوت الجاري) ورغم الاستعدادات التي تقول سلطة الإشراف أنها اتخذتها وأخرها في البلاغ الصادر يوم 8 أوت «نظرا لتوقع تزايد استهلاك المياه خلال عيد الأضحى المبارك والذي يتزامن هذه السنة مع الارتفاع الغير مسبوق لدرجات الحرارة ولضمان استمرارية التزود بالماء الصالح للشرب، انعقدت لجنة اليقظة والمتابعة بوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري تجنيد فرق الاستمرار بمختلف الولايات للتدخل للعاجل بمختلف أقاليم

معاناة دائمة تزداد حدة مع ارتفاع درجات الحرارة، حيث انقطعت المياه في أغلب مدن البلاد مما ولد حالة من الاحتقان وموجة من الاحتجاجات في صفوف المواطنين منها التي نفذت أمام الإدارات الجهوية للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه أو في الطرقات العمومية مع إشعال العجلات المطاطية وغلغ الطرقات احتجاجا على عدم تزويدهم بالماء.

عشرات المدن والأرياف تعاني اضطرابا في نسق التزود بالمياه وأخرى منها تعاني عطشا متواصلا منذ سنوات، وفي المقابل مازالت صور الفيضانات التي جددت في ولاية نابل عالقّة في ذاكرة الجميع، القتلى والعائلات المشردة والقطيع الذي غرق والمزارع الغارقة، فيضانات اتزت لها المدينة في سبتمبر المنقضي نتيجة تهاطل كميات هائلة من الأمطار وهي ليست الوحيدة التي شهدت نزول كميات مهمة من الأمطار، وتواصل نزولها بشكل أخرج تونس من سنوات الجفاف التي عاشتها بعد تحسن مخزون السدود وكانت تيريرات الحكومة آنذاك تتلخص في كلمتين «التقلبات المناخية».

وتواصل نزول الأمطار بكميات هامة وفي فترات متفاوتة إلى غاية شهر فيفري حيث ازدادت

طريق إنقاذ تونس لا يمر عبر وعود الاتحاد الأوروبي

د. وسام الأطرش

الخبر:

أعلن الاتحاد الأوروبي، أنه سيقوم بإرسال بعثة إلى تونس لملاحظة الانتخابات الرئاسية السابقة لأوانها المقرر إجراؤها يوم 15 سبتمبر 2019، والانتخابات التشريعية ليوم 6 أكتوبر القادم، تكريسا لدعمه المتواصل للمسار الديمقراطي في تونس الذي انطلق منذ سنة 2011، واستجابة لدعوة وجهتها له الهيئة العليا المستقلة للانتخابات.

التعليق:

وأضاف الاتحاد الأوروبي، أن فريقا من الإطارات يضم 10 محللين سيصلون إلى تونس بداية من يوم 23 أغسطس الجاري، في انتظار التحاق فريق ثان يوم 2 سبتمبر القادم يتكون من 28 ملاحظا (لفترة طويلة) سيتوزعون على مختلف أنحاء البلاد، سيقع تعزيزهم بـ 28 ملاحظا (لفترة قصيرة) لتأمين تغطية أيام الاقتراع.

وأشار إلى أن البعثة ستعمل في كنف التحاور والتنسيق مع مختلف بعثات مراقبة الانتخابات المحلية والدولية.

وأفاد في بلاغ نشر على الموقع الرسمي لبعثة الاتحاد الأوروبي بتونس، بأن الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي نائب رئيس المفوضية الأوروبية فيديريكا موغريني، قامت بتكليف عضو البرلمان الأوروبي «فابيو ماسيمو كاستالو» برئاسة هذه البعثة لملاحظة الانتخابات الرئاسية والتشريعية في تونس.

وأكّدت موغريني، حسب نص البلاغ، أهمية الانتخابات الرئاسية والتشريعية لهذه السنة، التي تمثل مرحلة جديدة على درب تعزيز الديمقراطية في تونس، قائلة إن «مرافقة تونس في مسارها الديمقراطي باعتبارها شريكا مميزا، تعد أولوية بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي، وهو ما تجلّى سابقا في إرسال بعثات لملاحظة في انتخابات 2011 و2014 و2018» (شمس أف أم).

أشبه بالدمى المتحركة، [يَعِدُهُمْ وَيَمْدِيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا]، ذلك أن تحرير البلاد بقلع الاستعمار وطرد نفوذه من بلاد الإسلام فرض على أمة الإسلام ومنهم أهل تونس، لقلوه تعالى: [وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا]، فكيف لعائل أن يصدق بأن الاستعمار سيؤمن البلاد والعباد؟

إن من يغمض عينيه عن حقيقة الإشراف المباشر للكافر المستعمر على جزئيات الحياة السياسية في تونس سعيا منه لإنعاش الديمقراطية بما يقصي الإسلام وأحكامه من الحكم ويؤخر قيام دولته دولة الخلافة، لهو من الصم البكم الذين لا يعقلون، ولذلك لا غرابة أن ينخرط بعض العملاء في سباق محموم يشغل أهل تونس بتغيير الأشخاص وأن تفتح لهم من أجل ذلك كل المنابر، ليبقي سلطان الكفر متحكما في معاش الناس وأرزاقهم وجميع شؤون حياتهم، مع أن النصر صبر ساعة.

قال تعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُضْبِحُوا عَلَى مَا أَسْرَوْا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ]،

الخبر:

التعليق:

لقد كانت اللغة العربية ولا زالت، هي الوعاء الذي يحمل الإسلام ونصوصه الشرعية، فالقرآن بالعربية، ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتكلم إلا العربية. فشان العربية في فهم الدين ونصوصه واستنباط المعالجات والأحكام الشرعية التي تلزم المسلم، إن شأنها في هذا وغيره لهو شأن عظيم. ولقد كان إهمال شأنها سببا في إغلاق باب الاجتهاد الذي أدى بدوره إلى جمود في استنباط الحلول للمسائل المستجدة عند المسلمين وكان سببا في سوء فهم الأحكام والخطأ في تطبيقها، وناقوس خطر يعلن بداية الانحدار الشديد الذي أصاب المسلمين ودولتهم.

لقد وعى الكافر المستعمر على هذا الأمر وأدركه وقام بعد هدم الخلافة العثمانية، بفرض أنظمة تعليمية على بلاد المسلمين تركز إهمال اللغة العربية، وتقلل من أهميتها.

أما اليوم وبعد أن عين الكافر المستعمر رغبة الأمة في استئناف الحياة الإسلامية، وصحتها ودأبها على تعلم وفقه أمور دينها وأحكامه، بعد أن عين هذا نراه يوعز لعملائه الروبوتات ليوعظوا في محاولة طمس اللغة العربية، التي كما قلنا هي أداة فهم الإسلام واستنباط أحكامه، وذلك ليسهل عليهم لاحقا لي أعناق النصوص الشرعية وتأويلها بما يوافق أهواءهم.

ندعو الله عز وجل أن يرد كيدهم في حورهم وأن يكرمنا بقيام الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، فيعلو شأن العربية من جديد وتعود هي اللغة العالمية التي يتسابق العلماء في تعلمها وتعليمها، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

استقلالية "الهايك" المزعومة

نظمت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري "الهايك"، الثلاثاء 30 جويلية 2019، ورشة حول موضوع التعددية السياسية والحق في النفاذ إلى وسائل الإعلام في الفترة الانتخابية.

وقد تم خلالها تقديم تقرير رصد التعددية خلال فترة ما قبل الحملة الانتخابية في القنوات التلفزية والإذاعية، كما تم تقديم شهادات حية متعلقة بالتجارب السابقة في الانتخابات من قبل صحفيين وممثلي أحزاب سياسية وممثلين عن المجتمع المدني الناشط في مجال مراقبة الانتخابات.

وقد تم تخصيص جانب هام من الورشة للتحاور والنقاش بخصوص الإشكالات والصعوبات التي تواجه مختلف الأطراف في تكريس حق النفاذ لوسائل الإعلام خلال الفترات الانتخابية وخارجها وكذلك تقديم الحلول والتوصيات لضمان هذا الحق وتحقيق التنوع والتعدد وفتح المجال لمختلف الحساسيات الفكرية والسياسية في الإعلام السمعي والبصري.

ولقد كانت لعضو لجنة الاتصالات لحزب التحرير في تونس محمد الحبيب حاجي خلال الندوة المداخلة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وبعد، جاء في الفصل 52 من القانون الأساسي المتعلق بالانتخابات * تخضع الحملة إلى العبادات التالية: حياذ الإبراة وأماكن العبادة (بين قوسين) وحياذ وسائل الإعلام الوطنية" كما جاء في الفصل 65 " تضمن الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري الحق في النفاذ إلى وسائل الاتصال السمعي والبصري لكل المجموعات السياسية خلال مرحلة ما قبل الحملة الانتخابية أو ما قبل حملة الاستفتاء على أساس التعددية" ..

إِنِّي لأؤكد هنا أن حياذ الإدارة مشكوك فيه. فكثيرا ما وظّف يوسف الشاهد "رئيس الحكومة التونسية" الإدارة في خدمة حزبه "حزب ليس لصاحبه أي عراقة سياسية أو تاريخية لولا الدعم الخارجي الغربي".

وعن حياذ وسائل الإعلام "فماذا تملك (الهايك) من إمكانية الاعتراض والقدرة على تنفيذ قراراتها وهي هيئة رسمية تحصل ميزانيتها من الدولة وبتزكية من نواب أحزاب نافذة في أجهزة الحكم والإدارة وفي أروقة البرلمان إضافة إلى الأموال الطائلة التي تضحّ إلى المؤسسات الإعلامية دون حسيب أو رقيب، حتى عندما طالبت الهايك البنك المركزي التونسي من كشف بعض العمليات المالية امتنع متعللا بالحفاظ على السر البنكي.

أما عن الانتخابات فالجميع ما زال يذكر التجاوزات في الانتخابات السابقة. فمن يضمن عدم تكرارها في ظل تدخل الغرب بسفاراته والمال الفاسد.. فهناك شك في نزاهة الانتخابات كما هي في "أعنى الديمقراطيات" كأمريكا مثلا، ففيها

محمد الحبيب حاجي



عمليتان انتخابيتان "انتخابات الشعب" ظاهريا، وانتخابات رجال الأعمال العملاقة التي تحسم الأمر كما يريدونه هم بوصفهم والحكام والمتحكمين الفعليين في دواليب قيادة البلاد مهما كانت نتائج انتخابات الشعب.

وفي تونس فلا نزاهة في " التوافق " السائد في البلاد وفي الديمقراطية الدخيلة على هذا الشعب، إلا في تحييد الإسلام، إسلام هذا الشعب... والسلام.

شعارات براقية، وعبارات خدّاعة، ويبقى الهدف الحقيقي هو تخريب منظومة الأسرة المسلمة

أ. غادة عبد الجبار

للتمييز بين المرأة والرجل لتحقيق التمييز الاقتصادي للمرأة.

ولتركيز العداء بين المرأة والرجل وجعل الندية أساس العلاقة بينهما تم تخصيص الفصل الرابع من برنامج مؤتمر القاهرة للسكان لـ "مساواة الجندر، (تمكين) المرأة". حيث ربط بين "تمكين المرأة" وبين "تحقيق التنمية المستدامة". كما أكد على "المشاركة الكاملة بين الرجل والمرأة على صعيدي الإنتاج والإنجاب، بما في ذلك تقاسم المسؤوليات المتعلقة برعاية الطفل وتربيته والحفاظ على الأسرة المعيشية". وكذلك "ينبغي التشدد على مسؤوليات الذكور فيما يتعلق بتربية الأطفال وأداء الأعمال المنزلية". كما ينص على: "توفير المرونة في مواعيد العمل وإجازات الأبوة ومرافق الرعاية النهارية، وإجازات الأمومة". أي أن يحصل الأب على إجازة "أبوة" أسوة بالأُم ليتناصف معها رعاية المولود. وإلغاء التمييز سيلفي في طريقه حكماً ومعتقدات وضعت المرأة في مكان سام ترهق من أجلها الأرواح رخيصة لصونها ورعايتها تقرباً لله ويوصي آخر ما يوصي به النبي صلى الله عليه وسلم النساء.

لنرى ماذا يراد بإلغاء التمييز بين الرجل والمرأة من نص اتفاقية سيداو:

نصت اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) 1979 صراحة على ضرورة القضاء على الأدوار النمطية (إشارة إلى اختصاص المرأة بالأمومة، واختصاص الرجل بالقوامة داخل الأسرة)، وأيضاً نصت على أن الأمومة "وظيفة اجتماعية"، أي أنها ليست لصيقة بالمرأة، بل يمكن إسنادها لأي شخص، ليس بالضرورة أن يكون الأم. أما ما هو مصير أسرة متناكفة متقاتلة على حقوق كهذه وما هو مصير الأطفال فهذا الأمر لا يقدم كمشكلة بل ليس بالضرورة بحثاً!!

والنتيجة الحتمية هي أن لا تكون هناك أسرة بالمعنى الشرعي، ولا أبناء ولا رجل ولا امرأة، وإنما أسر جديدة شاذة وأبناء نتاج للتلقح الصناعي، هذا هو الأمر باختصار تماماً كما يحدث اليوم في الغرب، فهل يترك هؤلاء يعيشون في الأرض الفسّاد؟!

لهذه الدرجة خبث الأفكار والمفاهيم التي تهدف إلى تدمير البقية الباقية من أحكام الإسلام في مجتمعنا، وخاصة ما يتعلق بالأسرة المسلمة، ونجد في المقدمة من يعين الغرب ويساعده على ذلك ألا وهو حكومات الخزي التي أبت إلا أن تكون في كنانة العدو بتسهيل تمرير المؤامرات الخبيثة على المرأة المسلمة بمثل هذه المؤتمرات الصخ.

إن أية رؤية للمرأة بمعزل عن دين الله وشريعته لن تجر علينا سوى الويل والبؤور، وإن الوضع الأفضل للمرأة لا ينزع عن النهضة الشاملة في السياسة والحكم وكافة شؤون الحياة، وإن تلك النهضة لا يمكن أن تكون إلا بتطبيق كامل شامل لشريعة الله في دولة خلافة راشدة على منهاج النبوة وعلى خطأ من رضي الله عنهم في نص كتابه، دولة تنأى بنفسها عن إملاءات الغرب واستشارات أعداء المسلمين، وترتبط نفسها بالله ورسوله والمسلمين، فتكون كل رؤاها وقراراتها وقوانينها ومخططاتها منبثقة من كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وبذلك فقط تهنأ المرأة بسعادة الدنيا وتنعيم الأخرة.

هذا هو مفهوم الصحة الإنجابية الذي يجب أن يعمل كل مسلم يتقي الله غيور على عرضه على كشفه وتمليك حقيقته للأمة حتى تعي أن من يروج لهذه المؤتمرات وإنجاحها هم عدو ظاهر العداوة مضبوط بأفكار الغرب التي لم تبق لهم مجتمعا.

ومن التناقض المرزي أن تطرح الصحة الإنجابية كحل بينما الزواج المبكر عند المؤتمرين مشكلة وعقبة، فأني تناقض واضطراب تمتلئ به عقول هؤلاء!! ففي الوقت الذي يتم فيه التأكيد على حظر الزواج المبكر (دون الثامنة عشرة) تأتي المطالبة بإعطاء كل المعلومات اللازمة للمراهقات كي يتمكن من إقامة علاقات جنسية "أمنة"، بمعنى تدريبهن على استخدام وسائل منع الحمل، وتوفيرها بالمجان وفي حالة حدوث حمل، ورغبة المراهقة في التخلص من ذلك الحمل، بتشريع القوانين لجعل الإجهاض وسيلة "أمنة" للتخلص من الحمل... فأني عقلية هذه، المريضة التي يمتلكها منظرو هذه المؤسسة الخبيثة التي تريد نشر الفاحشة وسلب الفتيات شرفهن؟!!

وفي هذا الصدد ركزت وثيقة القاهرة للسكان على تمكين المرأة عبر مراحلها العمرية المختلفة، فخصصت فقرة كاملة داخل باب (تمكين) المرأة، بعنوان "الطفلة الأنتي The Girl Child"، ورد فيها: "ينبغي على الحكومات أن تنفذ بكل حسم القوانين المتعلقة بالسن القانوني للموافقة mi-nimum legal age of consent، والسن الأدنى عند الزواج، وأن تزيد السن الأدنى عند الزواج حيثما اقتضى الأمر. وعلى الحكومات والمنظمات غير الحكومية توليد الدعم الاجتماعي اللازم لإنفاذ القوانين المتعلقة بالحد الأدنى القانوني لسن الزواج، لا سيما بإتاحة فرص التعليم والعمل".

لذلك ما من بلد مسلم إلا وعدلت قوانينه لتوافق هذا الطرح السقيم وروج لذلك المنتفعون من حكومات ومنظمات تتردى في حضيض حضارة نبذها أهلها ونشروا معلومات موثقة عما يعانيه مجتمعهم من أمراض للعالم لعل عقلاً يعقل أن لا تقربوا هذه الشجرة الخبيثة، لكن غشاوة أصابت هؤلاء في بصرهم وبصيرتهم فأني لهم أن يتقوا!!

أما ربط المساواة بين الرجل والمرأة والتنمية فقد تفتتت أذهانهم الشاذة عن مفهوم محاربة السيطرة الذكورية لتمكين المرأة من الحقوق بما فيها الحق في العمل والكسب الاقتصادي، ورغم الاختلاف الفطري الظاهر الذي ينفى إمكانية حدوث ذلك تم تركيز مفهوم السيطرة الذكورية لتوحيد الأدوار بين الجنسين، وعن طريق فصل جنس الإنسان عن دوره في الحياة، وفك ارتباط جنس الإنسان بدور معين في الحياة، لذلك تعد المرأة في البلاد العربية وهي تحمل صفة أم وربة بيت المتقص في المقام الأول بهذا المفهوم، لا توجد أي فوارق أو تمييز بين الرجل والمرأة لتتخرط المرأة في العمل وتحقق المكاسب الاقتصادية فيكون همها ليس البيت أو الأطفال بل همها الكسب الاقتصادي فتشارك في إدارة عجلة الاقتصاد العالمي بغض النظر عن نوعية الأعمال التي ستقوم بها ومدى مناسبة ظروف العمل وهل الأجور مجزية لدرجة التضحية بعملها الفطري كأم وربة بيت... كل هذا لا يناقش ولا يراعى، فقط المطلوب إلغاء ما اعتبروها أشكالا

أيلول/سبتمبر 2015م التي حضرها 80 رئيس دولة قدموا تعهدات والتزامات على هامش القمة لاعتماد جدول محدد للعمل به، يأتي هذا المؤتمر لصحة المرأة في البلاد العربية من ضمنه بالتأكيد.

في ما يخص المرأة جاء في القمة ما نصه "تتصور عالما تتمتع فيه جميع النساء والفتيات بنكافؤ الفرص والحقوق بحلول عام 2030. إنها خطوة لندفع الحكومات لتقديم التزامات وطنية من شأنها أن تسد الفجوة في مجال المساواة بين الجنسين".

ويأتي هذا المؤتمر الأول لصحة المرأة في مصر استكمالا لجهود الأمم المتحدة ليناقتش قضايا الصحة الإنجابية في الدول العربية (وفيات الأمومة - الزواج المبكر)، والرعاية الصحية للمرأة في المراحل العمرية المختلفة، ومؤشرات المتابعة والتقييم لبرامج صحة المرأة، واستراتيجيات إدارة فاعلة لمنظومة برامج صحة المرأة العربية، ودور المؤسسات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني في تعزيز برامج صحة المرأة.

أول ما يرد للذهن من مفهوم الصحة هو أن تحصل المرأة على حالة صحية سليمة على مدار المراحل العمرية المختلفة، لكن مفهوم الصحة الإنجابية المطروح ينطوي على ترويج مفاهيم عولمة الحضارة الغربية في البلاد العربية التي معظم سكانها مسلمون الأصل في المرأة أنها أم وربة بيت وعرض يجب أن يسان، وهذا يتعارض مع أطروحات الأمم المتحدة للمرأة في موضوع تمكين المرأة ومساواتها مع الرجل باعتبارها أهم الأهداف الإنمائية المذكورة في قمة 2015م.

وعلى غير الحقيقة يتم الترويج لمثل هذه المؤتمرات بالشعارات البراقية، والعبارات الخدّاعة، ويبقى هدفه الحقيقي هو تخريب منظومة الأسرة المسلمة باعتبارها الأكثر تماسكا رغم ما يهددها من عولمة تكاد تدمر بنيانها المتماسك، تحت مسميات مثل تمكين المرأة ومساواة المرأة بالرجل، وهذه المؤتمرات التي تعزز هذه القيم وتزرعها في القوانين خنجر مسموم في خاصرة المجتمع لتحوله إلى مجتمع يشبه المجتمع الغربي الذي يعمل العقلاء في الغرب على البحث عن حلول لأزماته.

وإذا بدأنا بمفهوم الصحة الإنجابية كشعار براق له مدلولات خطيرة نص عليها منهاج عمل بكين الذي احتوى مفاهيم خطيرة لضرب المجتمع وتدميره مثل أن "حصول المراهقات على المشورة والمعلومات والخدمات فيما يتعلق بالصحة الجنسية والإنجابية لا يزال قاصرا أو معدوما تماما، وكثيرا ما لا يؤخذ في الاعتبار حق الثباتات في الخصوصية والسرية والاحترام والموافقة المستنيرة... والاتجاه إلى التجارب الجنسية المبكرة، مع انعدام المعلومات والخدمات، يزيد من خطر الحمل غير المرغوب فيه... وكذلك خطر عمليات الإجهاض غير المأمون... والزواج المبكر والأمومة المبكرة للشابات يمكن أن يحدا بدرجة كبيرة من فرص التعليم والعمل... وكثيرا ما لا يتعلم الشبان احترام حق المرأة في تقرير المصير واقتسام المسؤولية مع المرأة في أمور الحياة الجنسية والإنجاب".

تعقد المنظمة العربية للتنمية الإدارية المؤتمر العربي الأول لصحة المرأة خلال الفترة من 11 - 12 أيلول/سبتمبر 2019م في القاهرة لتعزيز صحة المرأة بلوغ أهداف التنمية المستدامة 2030م وذلك برعاية رئيس الوزراء المصري بالتعاون مع المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، والمجلس القومي للمرأة.

أعمال المؤتمر ستتناول الوضع الراهن لإدارة منظومة صحة المرأة في الدول العربية وأثره على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ودور التثقيف الصحي والتوعية بالمخاطر الصحية السائدة في المجتمعات العربية في تعزيز صحة المرأة، وقضايا الصحة الإنجابية في الدول العربية (وفيات الأمومة - الزواج المبكر)، والرعاية الصحية للمرأة في المراحل العمرية المختلفة، ومؤشرات المتابعة والتقييم لبرامج صحة المرأة، واستراتيجيات إدارة فاعلة لمنظومة برامج صحة المرأة العربية، ودور المؤسسات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني في تعزيز برامج صحة المرأة.

دائما ما تظهر الأمم المتحدة ومنظماتها الإقليمية في المنطقة العربية اهتماما بأوضاع المرأة وقد قامت بالتدابير والبرامج الكافية لإعادة صياغة جميع أحوال المرأة وفق وجهة نظر الغرب، فأنشأت الجمعيات والمؤسسات، وأعدت الاتفاقيات والمؤتمرات والندوات للمرأة، فأني نتيجة تحققت من هذه الأعمال في صالح المرأة، وأي منظومة ستدار لتعزيز صحة المرأة؟

وقبل أن نلج لجدول أعمال المؤتمر المطروح سنعرض بعض الدراسات عن الأوضاع الصحية في مصر: مستضيفة المؤتمر، ويصنف مؤشر "إنديغو ويلنس" لرفاه أن مصر ضمن أسوأ عشرين دولة في تصنيف الصحة العالمية من بين 191 دولة، ويعزو المؤشر احتلال مصر هذا المركز المتأخر إلى قلة الإنفاق الحكومي على الرعاية الصحية، وبلغت موازنة الصحة في مصر للعام الحالي 61.2 مليار جنيه؛ وبذلك تكون نسبة الإنفاق الحكومي على الصحة 1.2٪ فقط، والوضع الصحي للمرأة في دولة جنوب السودان هو الأخطر على مستوى العالم فإن الحصول على خدمات صحية يكاد يكون معدوما في دولة جنوب السودان الذي يُعد أحد أخطر الأماكن بالنسبة لولادة النساء، حيث تحدث 86٪ من حالات الولادة في المنزل ويموت نحو 10٪ من الأطفال قبل بلوغ سن الخامسة... هذه باختصار أوضاع صحية تعاني المرأة وغيرها في ظلها، فما الجديد في هذا المؤتمر لتحسين صحة المرأة؟

لقد لاقى موضوع الصحة رواجاً كبيراً باعتبار الأوضاع الصحية البائسة التي تعاني منها المرأة ولكن ما حقيقة هذا الاهتمام الكبير بالمرأة وصحتها؟ ولماذا المرأة دون غيرها؟ وهل فاضت إنسانية هذه المنظمة ومنظريها فأصبحت حصرا على النساء، والشجر والحجر يئن ويتألم في عالما الذي أخضع للوصاية الغربية التي تتصارع عليه فسالت الدماء أنهارا ليس آخرها طفلة أريحا في سوريا التي خلعت أفئدة من لهم أفئدة؟

قدمت الأمم المتحدة أهدافا أسمتها "الإنمائية" لعام 2030م ومبادرة "كوكب 50-50" في قمة الأمم المتحدة المنعقدة في الفترة 25-27

الاتجار بالبشر: صناعة الجريمة الرأسمالية المزدهرة

(مترجم)

شعبان معلم - كينيا

الخبير:

الاتجار بالأشخاص حقيقة مهمة وهي: محاربة أعراض المرض بدلاً من محاربة السبب الجذري.

يعزى السبب الجذري لهذا النشاط المروع إلى:

السمات اللانسانية: هرب الكثير من الناس من وطنهم بحثاً عن المراعي الخضراء. لكن تدخلت أطراف معينة للحصول على المساعدة للحصول على منفعة شخصية. بما أن مقاييس الرأسمالية هي المنفعة، فقد استفاد البشر الجشعون من هذا الوضع المحبط لكسب الربح. هذا هو سم الديمقراطية حيث يتم استغلال معاناة الآخرين وضيقهم.

النظام الاقتصادي الرأسمالي المعيب: وضع النموذج الرأسمالي للاقتصاد الموارد في أيدي القليل من الرأسماليين وأصنافهم بحيث يتقاسمون العائدات بشكل غير طبيعي وبالتالي يظهر الملايين ممن يعانون الفقر المدقع. وقد أجبر ذلك الأشخاص، خصوصاً من "دول العالم الثالث"، على الهجرة إلى بلدان أخرى مثل الشرق الأوسط، والدول الغربية بحثاً عن "حياة أفضل".

قسوة الأنظمة العلمانية: قادة العالم بمن فيهم حكام المسلمين لا يهتمون بشعوبهم. إنها حقيقة لا يمكن إنكارها؛ أن الأطفال والنساء وكبار السن هم ضحايا الحرب. تستمر الدول الغربية إلى جانب وكلائهم بقصف البلاد الإسلامية. الفضائح في الأرض المباركة فلسطين، حيث تواصل قوات يهود احتجاز الأطفال وأمهاتهم، ومسلمي الإيغور الذين أجبروا على "مسكرات سياسية للتلقين" في الصين، والتطهير العرقي للروهينجا في ميانمار؛ نتيجة لهذه الأعمال الرهيبة التي قامت بها الدول العلمانية القمعية، انتهى ملايين الأشخاص في مخيمات اللاجئين ويتعرضون لمعاملة إنسانية.

هذه هي العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى الاتجار بالبشر، والتي يعرف العالم بأسره أن ذلك ممكن فقط بدعم من السلطات العليا في جميع أنحاء العالم. إنها حقيقة العليا لا يمكن إنكارها وهي أن الأطفال والنساء والرجال لا يمكن إخضاعهم إلا للمعاملة غير الإنسانية والانتهاكات في حالة غياب نظام الحماية. مثل هذا النظام كان ولن يكون إلا بالخلافة على منهاج النبوة، في ظل الخلافة، يعتمد الاقتصاد على النظام الاقتصادي الإسلامي الذي يضع سياسات اقتصادية قوية تهدف إلى التوزيع الفعال للثروة، بحيث يتم تلبية الاحتياجات الأساسية لجميع الأفراد وبالتالي معالجة الفقر. سيتم إنهاء جميع أشكال الاضطهاد وسوء معاملة البشر لأن الخلافة تعتبر حياة الإنسان مقدسة.

هناك طفل من بين كل ست ضحايا في كينيا يتم الاتجار بهم للعمل القسري والاستغلال الجنسي وأسباب أخرى مثل التسول، وذلك كما أظهر التحقيق الذي أجرته نيشن نيوز. وتتراوح أعمار ثلثي ضحايا الاتجار بالبشر، والمعروف أيضاً بالعبودية الحديثة، بين 18 و29 عاماً، بينما تتراوح أعمار 17 في المائة آخرين بين 30 و47 عاماً، بينما تزيد أعمار أقل من واحد في المائة عن 47 عاماً، وذلك بناءً لما تشير إليه الأرقام الواردة من التعاونية لبيانات مكافحة الاتجار بالبشر التابعة لمركز بيانات حول الاتجار بالبشر. يذكر أن كينيا تظل مصدراً ونقطة عبور ووجهة للأشخاص الذين يتعرضون للاتجار بالجنس والسخرة. (ديلي نيشن 29 تموز/ يوليو 2019)

التعليق:

يُعرف الاتجار بالبشر كونه جريمة مروعة ضد الإنسانية، على أنه تجارة البشر لغرض السخرة أو الاستعباد الجنسي أو الاستغلال الجنسي التجاري للمتاجر أو غيره. ويشكل الأطفال في جميع أنحاء العالم نسبة أعلى من 30 في المائة من الضحايا المكتشفة، أي ما يقرب من ضعف حصة كينيا، مع اكتشاف عدد أكبر بكثير من الفتيات مقارنة بالفتيان، كما جاء في التقرير العالمي عن الاتجار بالأشخاص لعام 2018 الصادر عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC). وبحلول عام 2014 حقق العمل القسري وحده أرباحاً تقدر بنحو 150 مليار دولار سنوياً بحسب منظمة العمل الدولية، وفي عام 2012 قدرت منظمة العمل أن 21 مليون ضحية محاصرون في العبودية المعاصرة. من هؤلاء، تم استغلال 14.2 مليون أي حوالي 68٪ للعمل، و4.5 مليون أي 22٪ تم استغلالهم جنسياً، و2.2 مليون بنسبة 10٪ تم استغلالهم في العمل القسري الذي تفرضه الدولة.

حقيقة إن الاتجار بالبشر هي واحدة من أسرع الجرائم المنظمة نمواً في العالم، فإن عدد الضحايا أعلى من الأرقام المذكورة. في الوقت الذي يحتفل فيه العالم باليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالبشر في 30 تموز/يوليو من كل عام، يستمر الاتجار بهم في جذب انتباه وسائل الإعلام العالمية باعتبارها واحدة من الجرائم المروعة. والأمر الواضح هو أن العالم يتأثر بالاتجار بالبشر، سواء كبلد منشأ أو عبور أو وجهة للضحايا. يواصل المتاجرون في جميع أنحاء العالم استهداف النساء والفتيات لأغراض الاستغلال الجنسي والعمل القسري. تم اعتماد ثلاثة أبعاد رئيسية للسياسة بواسطة "مؤشر سياسة مكافحة الاتجار بالبشر" الذي يقيم الجهود الحكومية لمكافحة الاتجار؛ وذلك لمقاضاة مرتكبي الاتجار بالبشر، ولمنع الاتجار بالبشر كون حماية ضحايا الاتجار بالبشر لم تستاصل الجريمة. لقد أبرزت حملة مكافحة

البدون في الكويت جرح نازف =

ه. أسامة الثويني - الكويت

الخبير:

أخبار متعددة بشأن قضية البدون في الكويت، وهي قضية ساخنة تشغل الرأي العام المحلي. (1 آب/ أغسطس 2019)

التعليق:

كلماتي المختصرة التالية هي للمسلم الجاد العاقل، وثمة مخلوقات تحمل نفساً عنصرياً يكشف عن نفس وطنية، فبنس النفس وبنست النفس. نفسيات عنصرية بغيضة متكبرة تحتاج إلى خطاب مختلف؛ يذكرها بمعنى كينونة المرء مسلماً.

إن التعاطي السياسي مع مشكلة البدون في الكويت ينطلق من منطلقات عدة، العامل المشترك بينها هو عدم استنادها للأحكام الشرعية المتعلقة بتحديد الرعية وأساس الحقوق والواجبات لرعايا الدولة.

شراً، من يتخذ من دار الإسلام مقاماً له فإنه يكون حاصلاً على التبعية الإسلامية سواء أكان مسلماً أم غير مسلم. ودار الإسلام - شرعاً - هي البلاد التي تكون محكومة بسلطان الإسلام وأحكامه، ويكون أمانها الداخلي والخارجي بأمان الإسلام.

مما جاء في الحديث أنه ه قال: «إِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَادْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ أَوْ خِلَالَ فَأَيُّتَهُنَّ أَجَابُوكَ إِلَيْهَا، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكَفَّ عَنْهُمْ، ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ أَجَابُوكَ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحْوِيلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَذِيبْهُمْ أَنْهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ، أَنْ

إطلاق النار الجماعي العنصري: ظاهرة ثقافية غربية

سليمان المرابط

العشرين.

الخبير:

إن الكراهية والاضطهاد ضد جماعات أقلية متجذران بعمق في التاريخ الغربي، وليس أقلها في عصر الليبرالية العلمانية، فالتمفوق الأبيض ليس سوى أحد النتائج الثانوية الفقيحة لهذه المؤسسة، وعلى الرغم من أن ترامب قد غذى القومية البيضاء، إلا أن الأفكار أعمق ومتأصلة في المجتمعات الغربية، وقد غرست قرون من الحكم الاستعماري مجمع التفوق الأبيض، وبنيت أمريكا على ظهور العبيد والإبادة الجماعية للأمريكيين الأصليين. تعد العنصرية منهجية متكاملة في الرأسمالية ولا تقتصر على إدارة معينة، وبالتالي، فإن هذه الظاهرة المروعة لن تعالج بصورة أساسية، إلى أن يتم القضاء على هذه الأسس.

إن الإسلام يحرم القومية والعنصرية ويحظرها حظراً قاطعاً، وقد عالج هذه القضية منذ نشأته وحلها على أساس عقائدي ومنهجي، قال النبي في خطبته الأخيرة الشهيرة: «أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا لِحُمْرٍ عَلَى أَسْوَدٍ، وَلَا أَسْوَدٍ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّحْوِيٍّ».

وهكذا، فإن تطبيق الرحمة الكاملة للإسلام كطريقة للحياة والنظام السياسي هو الذي بإذن الله، سوف يقضي على أسس الاستعمار العنصري، والإبادة الجماعية، والإرهاب وجرائم الكراهية من العالم، وتلتحم الشعوب فعلاً مع الحق والقيم الإنسانية الأبدية، كما فعلت طوال معظم تاريخها.

شهدت الولايات المتحدة الأمريكية يوم السبت، 3 آب/ أغسطس، إطلاق نار جماعي مميت هو السابع عشر حتى الآن في عام 2019، عندما قُتل 20 شخصاً في إل باسو- تكساس، ثم 9 أشخاص آخرين يوم الأحد في دايتون- أوهايو، ومنذ بداية هذا العام، وقع إطلاق نار جماعي كل 13 يوماً في المتوسط، انتشر في جميع أنحاء البلد، وكان الدافع وراء العديد من هذه الهجمات هو العنصرية أو كراهية الأجانب. (ABC News)

التعليق:

إن ارتفاع جرائم الكراهية في أمريكا وسياسة ترامب الدولية للامفيا يدلان على نفس الانهيار الأخلاقي للمجتمع في أمريكا، وقد وصف القاتل الجماعي في تكساس، مثل ترامب، المهاجرين المكسيكيين بأنهم غزاة مجرمون، حيث إن كلا منهما يشترك في العقلية العنصرية البغيضة نفسها.

ووصف الرئيس الهجوم الذي وقع في تكساس بأنه "عمل جبان"، وذكر أن "المرض العقلي والكراهية يدفعان الزناد"، في محاولة عميقة لتحويل الانتباه عن حقيقة أن هذه الجرائم هي نتيجة لسياسات وخطاب العنصرية الصارخ، وإحياء وجلب من هم أمثاله إلى السلطة، والحقيقة هي أن الفعل ليس مجرد عمل جبان، بل هو أيضاً تعبير عن عنصرية متأصلة ثقافياً، ومتجذرة بعمق في التاريخ والفكر الغربيين، إنه التراث الثقافي الغربي الذي نتج عن النازية والفاشية في القرن

حقيقة ما جرى ويجري في عدن

السؤال:

ما حقيقة ما جرى ويجري في عدن؟ وكيف يحدث قتال بين مجلس الزبيدي وحكومة هادي مع أن الزبيدي كان محافظ عدن بتعيين من هادي كما أنه بعدما أُقيل بقي في عدن دون اتخاذ أي إجراء ضده من حكومة هادي، بل كان يجمع قواته على سمع وبصر الحكومة؟! ثم ما المتوقع الآن بعد استيلاء المجلس الانتقالي على عدن؟ ولك الشكر والاحترام.

الجواب:

حتى يتضح الجواب لا بد من استعراض الأمور التالية:

أولاً: منذ بدء عاصفة الحزم فإن بريطانيا كانت تدرك أن تدخل السعودية باسم «عاصفة الحزم» بعمليات جوية لم تكن للقضاء على الحوثيين فعلاً، وإلا لأدخلت قوات برية، بل ليظهر الحوثيون مدافعين عن اليمن أمام الطائرات الحربية، فيظهروا مظلومين، وفي الوقت نفسه أبطأ، فيحصلوا على القبول الشعبي، وعلى الرأي العام، ومن ثم تشركهم في الحكم بنصيب أوفى في حكم اليمن، فبعد أن كانوا قبيلة في منطقة صعدة يصبحون منافسين للحكومة في كل اليمن؛ ولمعرفة بريطانيا بذلك فقد أصقت الإمارات مع السعودية في تحالف العاصفة لإفساح المجال للإمارات بمواجهة الحوثيين فعلاً وليس شكلاً، وقد بدأت بريطانيا في دفع الإمارات لتحقيق أمرين:

الهدف الأول: إيجاد البديل لهادي، حيث إنه شبه أسير في السعودية لا حول له ولا قوة، فأرادت أن توجد لبريطانيا بديلاً عن هادي في عدن بحيث يكون خاضعاً لها وليس أسيراً عند السعودية، ولهذا قامت الإمارات بإيجاد البديل بخطوات متلاحقة، فقد كان هناك الحراك الجنوبي الذي أعلن عن نفسه رسمياً جنوبي اليمن سنة 2007 برئاسة الناشط المعارض حسن باعوم المرتبط بأمريكا والمدموم من إيران... وكانت بريطانيا تخشى تحركاته ولكن هذه الخشية بلغت أشدها بعد مقتل صالح حيث اضمحل نفوذ بريطانيا في الشمال بعد نجاح الحوثيين في بسط نفوذهم في الشمال، ولذلك بدأت تفكر بشكل جدي في أن تكون لها قوة في الجنوب فتكون عندها ورقة ضغط تمكنها من الوجود في حكم اليمن، فإن لم تستطع فعلى الأقل في الجنوب... ولذلك بدأت التفكير بجد في تركيز نفوذ لها في الجنوب، وبخاصة وأنها لم تكن تعتمد كلياً على هادي على اعتبار أن السعودية مهيمنة عليه، وهكذا اهتمت بريطانيا بهذا الأمر عن طريق الإمارات لاخترق الحراك الجنوبي الأصلي أو تهميشه بصنع حراك جديد يتصدر الساحة... ومن ثم ركزت عن طريق الإمارات والأربعاء على إيجاد حراك جنوبي مواز لجناح باعوم يزايد عليه في قضية الجنوب، ووجدوا ضالتهم في عيروس الزبيدي، فهو من القيادات المعروفة في الحراك الجنوبي، ولقربه من جماعة الإنجليز فقد عينه الرئيس هادي 7/12/2015 محافظاً لعدن، وذلك بعد انطلاق عاصفة الحزم السعودية (آذار 2015) بأشهر، فكان ذلك مؤشراً قوياً على ثقة عملاء الإنجليز به، وقد أحاطت عيروس الزبيدي هالة كبيرة في عدن، فكان محافظاً ناجحاً للمدينة وقد أعاد إليها الكهرباء وطرد العصابات المسلحة، وحارب الحوثيين... ومن ثم اشتدت إليه الأنظار في الجنوب كخشية سياسية مرموقة تنافس القيادة التاريخية لحسن باعوم في الحراك الجنوبي... وعسكرياً يعتمد عيروس الزبيدي على هاني بن بريك مؤسس قوات «الحزام الجنوبي» والذي يوصف على نطاق واسع برجل الإمارات في الجنوب (أسس ما يعرف بقوات «الحزام الأمني»

وهي المليشيا المدعومة علناً من دولة الإمارات في جنوب اليمن... ساسة بوسـت 2/11/2017)، وهكذا فالزبيدي وبريك كان لهما شأن في الجنوب، ولكن لأنهما كانا في حكومة هادي ولولاها مكشوف للإنجليز وهذه لا توجد لهما شعبية في الدعوة للحراك الجنوبي، فكانت الخطوة الأولى إخراجهما من حكومة هادي بطريقة تظهرهما، وخاصة الزبيدي، على خلاف قوي مع معسكر هادي ومن ثم يلتف حوله الجنوبيون لتشكيل الحراك الجديد وهكذا

كان... لقد أصدر الرئيس اليمني في 27 نيسان/أبريل 2017 قراراً بإقالة عيروس الزبيدي، محافظ عدن، ووزير الدولة هاني بن بريك، مع إحالة الأخير للتحقيق، وخرج الآلاف من اليمنيين في مظاهرة في مدينة عدن الجنوبية تنديداً بقرارات هادي... ثم أعلن الزبيدي عن رئاسته لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي في مدينة عدن يوم 11 أيار/مايو 2017، وأن هاني بن بريك سيكون نائبا لرئيس المجلس مع 26 عضواً... وهكذا شكلت بريطانيا عن طريق الإمارات بديلاً لحكومة هادي، وهو المجلس الانتقالي لتستعمله عندما يأتي دوره... وبقي في عدن وله قوة ذات شأن محمياً بجيش الإمارات...

الهدف الثاني: تحرير الحديدة من قبضة الحوثيين:

أ- كانت الإمارات قد دخلت في اليمن برا وجوا لأن القتال الجوي وحده لا يحسم المعركة على الأرض إلا بالتدخل البري، ولذلك دفعت بقواتها وأعوانها إلى الحديدة، وكادت تستولي عليها من قبضة الحوثيين لولا ووقوف أمريكا في وجهها بحجة المساعدات الإنسانية. أما لماذا الاهتمام بالحديدة فلأن بريطانيا تعلم أن ما يقيم صلب الحوثيين هو الدعم الإيراني، وبعد إغلاق مطار صنعاء والسيطرة على موانئ الجنوب فقد أصبح ميناء الحديدة هو الشريان شبه الوحيد لإيران لكي توصل دعمها إلى الحوثيين. لذلك توجهت الإمارات إلى الحديدة للسيطرة عليها... ووقف الحوثيون أمام مخاطر كبيرة تتمثل بقراب استيلاء القوات المدعومة إماراتياً على الحديدة ومينائها، بعد أن أصبحت على مشارفها... ومن ثم أصبحت معارك الحديدة واحتمالات سيطرة الإمارات والمليشيات المدعومة منها على ميناء الحديدة أكبر خطر يهدد حكم الحوثيين في اليمن، لذلك جند له الحوثي كل قواه لمنع تحقيقه، وجندت أمريكا مسؤوليها للتباكي على الوضع الإنساني في اليمن، وأن ميناء الحديدة هو شريان لمنع المجاعة في اليمن... وكانت الإمارات وحلفاؤها المحليون يتحينون الفرص الدولية لنش المزيد من الهجمات واستكمال السيطرة على الحديدة بعد أن وصلوا مشارفها... ومن ثم



في الأمر... الخـليـج أونلاين 31/10/2018...

ج- لقد تبع ذلك اتفاق السويد لحل موضوع اليمن، وكانت بريطانيا تدرك أن الاتفاق تديره أمريكا لمصلحة الحوثيين فالتفاوضون هم الحوثيون وهادي المغلوب على أمره من السعودية... فقد تواردت أخبار أن الوفد الحكومي كان رأيه عدم توقيع الاتفاق لأنه لا ينص على خروج الحوثيين من الحديدة ولكن تحت ضغط السعودية وافق هادي؛ (قالت مصادر للجزيرة بأن الوفد الحكومي قدم ورقة إلى هادي «المقيم في الرياض» توصي بعدم التوقيع على الاتفاق كونه لا ينص صراحة على خروج الحوثيين من مدينة الحديدة ومينائها، لكن الرئيس اليمني وجّه بالتوقيع عليه بعد ضغط شديدة من السعودية خلال الساعات الماضية، وفقاً للمصادر... الجزيرة نت 13/12/2018)... وبطبيعة الحال فقد رحبت أمريكا علناً بالاتفاق، (رحب وزير الخارجية الأمريكي بومييو بالاتفاق معتبراً أن «السلام أصبح ممكناً في اليمن»... بي بي سي 14/12/2018) وكانت أمريكا مهتمة بتنفيذ الاتفاق دون انسحاب الحوثيين من الحديدة، فهي تظن أن هذا ممكن لأن الأطراف المتفاوضة طوع بنائها؛ الحوثيين وهادي المهيمين عليه من السعودية...

ثانياً:

وهنا وجدت بريطانيا أن البديل لهادي قد جاء دوره الفعلي للعمل، فإذا نجحت أمريكا في تثبيت الحوثيين في الشمال كان البديل الإنجليز لهادي ثابت في الجنوب، حيث يجعل أمريكا لا تتمكن هي والسعودية من إيجاد حل مع الحوثيين في ظل عميل إنجليزي تهيمن عليه السعودية المرتبطة بأمريكا بل ستجد أمامها الحراك الإنجليز في الجنوب قوياً ذا شوكة يعمل لمصلحة بريطانيا دون هيمنة من السعودية... وبذلك تكون بريطانيا في صورة أي حل لموضوع اليمن... وهكذا تم تحريك البديل، أي مجلس الزبيدي، لبدء أحداث عدن:

1- لقد كانت الأحداث الأخيرة في عدن متسارعة بشكل لافت للنظر! فقد بدأ التوتر بين المجلس الانتقالي الجنوبي وقوات الحكومة الشرعية في عدن، ومن ثم الاشتباكات بين قوات «الحزام الأمني والقوات الحكومية... كل ذلك بدأ في 7/8/2019... ومساء السبت 10/8/2019، أي فقط بعد أربعة أيام، (أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي باليمن مساء السبت السيطرة على قصر معاشيق الرئاسي في عدن بعد أربعة أيام من المواجهات... فرانس 24 في 10/8/2019)... وكذلك سقطت المعسكرات الأخرى والدوائر في عدن...

2- لقد ساعد في حسم هذه الأحداث بسرعة «خلال أربعة أيام» أن حكومة هادي وأجهزتها ورئيس الجمهورية ونائبه هم من الموالين لبريطانيا، فسهلوا للمجلس مهمته الموكولة له من بريطانيا! وهكذا استطاع المجلس حسم الأمر بسرعة، وبعض المؤشرات تدل على ذلك:

أ- (قال مسئول في قوات الحزام الأمني «تسلمنا قصر المعاشيق من القوات الرئاسية بدون مواجهات» فرانس 24 في 10/8/2019).

ب- وزير الداخلية اليمني أحمد الميسري: صمّمت الرئاسة اليمنية على ما جرى في عدن كان مريباً ولم يكن موفقاً، الجزيرة 11/8/2019

ج- (...وأعلن قائد القوات الخاصة في الحكومة اليمنية، اللواء فضل باعش،

السبت «10/8/2019»، انشقاقه والانضمام إلى قوات المجلس الانتقالي وأظهر مقطع فيديو، بثته منصات تابعة للانتقالي «فضل باعش» يعلن انشقاقه عن قوات الحكومة الشرعية، وانضمامه وجنوده إلى قوات المجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة الرئيس اللواء عيديروس الزبيدي... ميدل إيست أون لاين في 10/8/2019).

د- هذا بالإضافة إلى الدور الكبير للإمارات التي كانت تخضع مثل سيدها... فالإمارات هي الداعم الرئيس للزبيدي! ومع ذلك فبعد كل عمل تقوم به ضد مخططات السعودية تصرح فوراً بأنها عضو في الائتلاف بقيادة السعودية! وتعملان معاً لاستقرار اليمن!

ثالثاً: ويبدو أن السعودية لم تكن تتوقع هذه السرعة في الحسم وبخاصة وهي في فترة الحج... فاستولى المجلس الانتقالي على عدن مساء السبت 10/8/2019... وعندها بدأت السعودية بتدارك الأمر:

أ- (...دعا تحالف دعم الشرعية في اليمن، في وقت متأخر من يوم أمس، جميع المكونات والتشكيلات العسكرية، في عدن، ومن بينها قوات المجلس الانتقالي الجنوبي، وقوات الحزام الأمني، التي سيطرت على الأوضاع هناك، إلى العودة الفورية لمواقعها، والانسحاب من المواقع التي استولت عليها خلال الأيام الماضية، وعدم المساس بالممتلكات العامة والخاصة.. كما دعا التحالف إلى وقف فوري لإطلاق النار في العاصمة اليمنية المؤقتة «عدن»، اعتباراً من الساعة الواحدة بعد منتصف الليلة

الماضية، مؤكداً أن قواته «ستستخدم القوة العسكرية ضد كل من يخالف ذلك... وبعد دقائق من انتهاء المهلة، أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي، موافقته على وقف النار، وثنى دعوة الرياض للحوار... الشرق الأوسط في 11/8/2019) انتهى... ومع ذلك فقد (قال نائب رئيس المجلس هاني علي بريك على «تويتر» إن المجلس لا يزال ملتزماً بالتحالف، لكنه يؤكد على «عدم التفاوض تحت وطأة التهديد»... ووصف مصدر مسؤول في التحالف العربي تصريح الانتقالي بشأن وقف إطلاق النار بالجيد ولكنه غير كافٍ مشدداً ضرورة انسحابه من المواقع التي سيطر عليه بالعمل المسلح. وقال المصدر إن الاجتماع بين الأطراف اليمنية في



والعصا، فتغيره بإشراكه في حكومة هادي بصلاحيات له واسعة في الحكومة، ويكون هادي بصلاحيات أقل ولكنه يبقى رئيساً كحفظ لماء الوجه، وتهدد الزبيدي إن رفض بالهجمات العسكرية... ولا يُستبعد أن يكون اجتماع الملك سلمان مع ولي عهد أبو ظبي 12/8/2019 هو لهذا الغرض من أجل إعادة الأمور كما كانت، حيث إن السعودية تدرك أن الإمارات هي وراء إنشاء المجلس الانتقالي برئاسة الزبيدي...

والثاني، فإن رفض المجلس الانتقالي، ومن ثم فشلت مساعي السعودية، فعندها تتدخل بريطانيا مباشرة فتجري محادثات مع أمريكا وتتعهد لها

بدفع المجلس الانتقالي للتفاوض مع الحوثيين لإيجاد حل يكون للحوثيين فيه نصيب ذو شأن في الحكم... وقد لا يكون مصادفة أن ينشر محمد البخيتي عضو المكتب السياسي للحوثيين على صفحته الفيس بوك في 11/8/2019 أي فوراً بعد سيطرة المجلس الانتقالي على عدن وكذلك تزامناً مع دعوة السعودية الأطراف للحوار: (ندعوا كل المكونات السياسية وبالأخص المكونات الرئيسية ممثلة بأنصار الله وحزب المؤتمر وحزب الإصلاح والمجلس الانتقالي بالجلوس على طاولة الحوار لإنهاء الحرب والاتفاق على تشكيل سلطة انتقالية جديدة تمثل الجميع ومن ثم التوافق على مشروع المصالحة...) وهكذا فإن مثل هذا الحل تبدو ظروفه مهيأة، فأمریکا

تريد إنهاء المسألة اليمنية كما ظهر من تصريحاتها قبيل مفاوضات السويد، والسعودية تريد الخروج من مستنقع اليمن، وبريطانيا وقد أصبح لها من يأتمر بأمرها فعلاً دون الخضوع للسعودية فهي كذلك توافق على المفاوضات ولا تعطل مسارها كما كان الأمر من قبل حيث كان هادي مغلوباً على أمره... وإذا اتفقت أمريكا وبريطانيا على حل مشترك فسيفنذ الأتباع: الحوثيون والمجلس الانتقالي والسعودية... ولكن العقبة في وجه أي حل مشترك بين الرأسماليين هي نظرة الاستغلال والنفعية التي تسري في دمهم، فالأولوية عند أمريكا وبريطانيا قبل الحل المشترك هي أن يفرض كل منهما الحل الذي يحقق مصالحه هو، وهذا ما يجعل مباحثاتهما تطول... والحوثي والسعودي وهادي والمجلس ينتظرون!...

خامساً: أما الذي يؤلم فهو أن أهل اليمن قادرون على حل قضيتهم بأنفسهم لو أخلصوا لله سبحانه وصدقوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكيف يتركون أعداءنا يتولون حل قضايانا؟! إن الكفار المستعمرين يتباحثون ويتدارسون الحلول بسفك دماء المسلمين ثم يجلسون حول تلك الدماء لاختيار الحل المناسب لمصالحهم... والحكام وأعاونهم في بلاد المسلمين في فيهم يعمهم، كأن ما يحدث هو في بلاد الواق واق وليس في بلاد المسلمين! إن تسليمهم قضايانا للكفار المستعمرين ليحلوها والركون إليهم في ذلك، لهو جريمة كبرى يبوء مرتكبها بالخزي في الدنيا والعذاب الأليم في الآخرة. {سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِندَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ}.

السعودية سيكون «فور انسحاب الانتقالي وعودة قواته إلى مواقعها»... اندبندنت عربية في 11/8/2019 انتهى

ب- ولجعل مصادقية لإعلان التحالف فقد استهدف أحد المواقع (استهدف إحدى المناطق التي تشكل تهديداً من جانب الانفصاليين ضد الحكومة اليمنية الشرعية في العاصمة المؤقتة عدن، وقال التحالف إنها العملية الأولى التي ينفذها في هذا الصدد وستليها عملية أخرى في حال عدم التقيد ببيان وقف إطلاق النار في عدن والذي يهدف باستخدام القوة ضد المخالفين... العربية 11/8/2019).

ج- أفاد مصدر مسؤول في التحالف العربي بأن (قوات المجلس الانتقالي الجنوبي بدأت الانسحاب من بعض المناطق التي سيطرت عليها في عدن بعدما استهدفت قوات التحالف أحد المواقع التابعة للمجلس، ويأتي هذا الاستهداف بعد التحذيرات التي أطلقتها قيادة التحالف في بيان مساء السبت «10/8/2019» طالبت من خلاله بوقف فوري لإطلاق النار في عدن... آر تي 11/8/2019)...

رابعاً: أما المتوقع فهو أحد أمرين:

الأول، أن السعودية، وقد دعت الطرفين للحوار عندها، ستحاول ما وسعها أن تهيمن على الزبيدي ومجلسه كما فعلت مع هادي وحكومته، ومع أن هذا ليس سهلاً المنال لأن بريطانيا وراء تشكيل هذا المجلس بسبب وقوع هادي تحت هيمنة السعودية، ولذلك فلن تسمح بأن يقع في الحفرة التي وقع فيها هادي من جديد... والإرجح أن السعودية ستستعمل مع الزبيدي ومجلسه أسلوب الجزرة

جولة اخبارية

العناوين:

- بلادنا محتلة، وثرواتنا منهوبة، وإرادتنا مسلوبة؛ فما الحل؟
- روسيا الحديثة ستشارك القياصرة والشيوعيين مصيرهم
- هكذا يوظف الكرمين الإسلام لمصلحتهويستنسخ تجربته
- واشنطن بوست: انفسوا السلام.. ترامب واسرائيل يريدان استسلام الفلسطينيين
- هيئة الإذاعة البريطانية تعتذر بعد قيام مقدمة برنامج بوصف حركة من
- حركات صلاة المسلمين بأنها نتجية لتنظيم الدولة
- إلى أي مدى ستذهب باكستان لحماية الكشميريين
- تويتر يشتعل بسبب استقبال وزير الشؤون الإسلامية السعودي لوالدة ضحية كرايست شيرش وتقبيلها

روسيا الحديثة ستشارك القياصرة والشيوعيين مصيرهم

فضل أمزابيف - أوكرانيا

أكسينوف في 27 نيسان/أبريل 2019. في ذلك اليوم صدمت القرم بواسطة 27 عملية من عمليات التفتيش واسعة النطاق التي أسفرت عن اعتقال 23 مسلما من تيار القرم... في ذلك اليوم، قال إنه يجب على كل من لا يحترم القانون الروسي مغادرة شبه جزيرة القرم أو الذهاب إلى السجن، واليوم يصبح كل من يعارض السياسة الروسية هدفاً قانونياً لكيانات تنفيذ القانون الروسية بغض النظر عن جنسيته أو دينه.

هذه هي الحالة الراهنة لروسيا، السجن القومي الكبير، الذي يقوم بقمع كل شخص يختلف مع الحكومة ويعارضها. هذه هي روسيا نفسها التي رأيناها في عهد القيصر والشيوعية، وهي نفسها التي نشهدها في ظل ما يسمى بحكام الديمقراطية الحاليين. لذلك ليس من المستغرب أن تبني روسيا منشأة احتجاز كبيرة جدا في القرم.

ولكن لا ننسى أنه خلال التاريخ الروسي شهد المسلمون ولأكثر من مرة كيف تغير الرضا وانصاع الشعب للسلطات إلى غضب ومعارضة للحكام الروس. ففي عام 1917 تغير الشعار من «فليبارك الله القيصر» إلى «الموت لقيصر»، وانتقلت السلطة من القيصر إلى الشيوعيين. كما أنه في عام 1991 كانت كلمات ترنيمة الاتحاد السوفيتي (النشيد) «متحدون إلى الأبد في صداقة وعمالة، جمهورياتنا العظيمة ستتحمل على الإطلاق» حيث اختلف ذلك ونتج عنه اتفاقات Belovezha حول تفكك اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وتحول السلطة من الشيوعيين إلى ما يسمى بالديمقراطيين الحاليين. وبمضيئة الله سنشهد هذا التحول مرة أخرى.

[وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ]

الخبر:

في شبه جزيرة القرم المستولى عليها، ستقوم روسيا ببناء مركز اعتقال لـ 1500 شخص. لقد ازدادت مرافق الاحتجاز المكتظة بعد أن استولت روسيا على شبه جزيرة القرم وحولتها ليس فقط إلى قاعدة عسكرية ولكن أيضاً إلى سجن. (zn.ua)

التعليق:

بعد ضمها شبه جزيرة القرم، بدأت روسيا في ممارسة أساليبها القديمة على مسلمي القرم، تثار القرم - من القتل، والاحتجاز، والتفتيش، والمحاكمات القضائية والسجن لفترات طويلة.

حتى تموز/يوليو 2019، واجه أكثر من 90 شخصاً اضطهاداً بدوافع سياسية ودينية واحتجزوا. 80 منهم من المسلمين، تثار القرم، حيث كانت تهمة 63 شخصاً العضوية في حزب التحرير.

لذا فإن مركز الاعتقال الحالي في سيمفروبول، عاصمة شبه جزيرة القرم، يمثل بأشخاص معتقلين جدد، معظمهم من السجناء السياسيين. يشكو أقربهم من ظروف الاحتجاز غير الإنسانية: اكتظاظ الزنازين، والظروف غير الصحية، وغياب الطعام الطبيعي، والرعاية الطبية ولسعات الحشرات.

ازداد الاكتظاظ بعد الضم الروسي. يقع مرفق الاحتجاز الوحيد في سيمفروبول وهو مكتظ كما قال المدعي العام الروسي يوري تشابكا.

تبلغ سعة مركز الاحتجاز الحالي 747، وسيتيم بناء مركز الاعتقال الجديد لـ 1500 شخص. لذلك فبعد وصول روسيا إلى شبه جزيرة القرم، زادت الحاجة إلى مثل هذه المراكز بنسبة 3 أضعاف.

إن السياسة الروسية ضد مسلمي القرم تمتد منذ قرون طويلة، تم التعبير عن تثار القرم ممن يسمى برئيس حكومة القرم الحالي سيرجي

بلادنا محتلة، وثرواتنا منهوبة، وإرادتنا مسلوبة؛ فما الحل؟

الخبر:

قال ترامب للصحافيين في البيت الأبيض: "حققتنا الكثير من التقدم.. نحن نجري محادثات"، لكنه أفاد بأن قوات بلاده المنتشرة منذ قرابة عقدين من الزمن يمكنها الانتصار في أفغانستان في غضون يومين أو ثلاثة أو أربعة، إلا أنه لا يتطلع إلى قتل 10 ملايين شخص.

وتأتي تصريحات الرئيس الأمريكي في وقت استأنف فيه مبعوث واشنطن إلى أفغانستان زلمي خليل زاد محادثات السلام مع طالبان في الدوحة. (روسيا اليوم)

التعليق:

إن تصريحات الأرعن ترامب هذه هي إهانة عظيمة للشعب الأفغاني الصنيد المجاهد، وللمسلمين عامة، وفوق ذلك فهي وصمة عار على جبين الإنسانية جمعاء. فلقد فضحت تصريحات الكذاب الأشر ترامب للمرة المليون وأكثر الوجه الحقيقي لدول الغرب الكافر المستعمر. إن هذه التصريحات يجب أن تزيل الغشاوة عن أعين أولئك الذين لا يزالون يتبعون الغرب الكافر بشكل أعمى.

لقد كانت أفغانستان دوما هي "مقبرة الإمبراطوريات"؛ وقد أدركت أمريكا ذلك بعد 18 عاما من الفرق في مستنقع أفغانستان؛ لذلك فهي لجأت للتفاوض مع حركة طالبان

محمد عبد الملك
عبر ما يسمى بعملية السلام، كي تتمكن من الخروج من أفغانستان بقاء وجهها، فهذه المفاوضات هي بمثابة طوق النجاة لأمريكا من خسارة الحرب في أفغانستان وهروبها محذورة كما هرب كل من سبقتها. رافق ذلك أيضا أمر أمريكا لعملائها حكام باكستان، لمساعدتها في الضغط على حركة طالبان للجلوس مع النظام الأفغاني عميل أمريكا إلى طاولة المفاوضات بهدف منع الحاق هزيمة كاملة بأمريكا.

هل كان للعلاج الأمريكي ترامب أن يطلق هذه التصريحات، ولأمريكا ودول الغرب أن تمتد أيديهم المجرمة إلى بلاد المسلمين فتحملها وتعيث فيها فسادا وتسرق ثرواتها وتنهب مقدراتها وتحرك حكامها كما تحرك البيادق على طاولة الشطرنج، لولا غياب دولة الإسلام وإمامها الذي يقاوم من ورائه ويتقى به؟! لذلك وبكل أسف فإن مثل هذه التصريحات العنجهية والمؤامرات الكارثية من الغرب الكافر المستعمر وعملائه ستستمر في بلاد المسلمين ما دامت هذه الدولة غائبة.

ولذلك يجب على المسلمين كافة أن يعملوا لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، فهي التي ستحرر بلاد المسلمين المحتلة، وستقطع دابر المستعمرين منها، وستجعل كل معاناة المسلمين أثرا بعد عين إن شاء الله وعسى أن يكون قريبا.

إلى أي مدى ستذهب باكستان لحماية الكشميريين

حربين مع الهند على الإقليم، وقال قائد الجيش الباكستاني الجنرال قمر جاوید باجو: "الجيش الباكستاني يقف بقوة إلى جانب الكشميريين في نضالهم العادل حتى النهاية". "نحن مستعدون وسنذهب إلى أي حد للوفاء بالتزاماتنا في هذا الصدد". وفي معرض تسليط الضوء على الاضطراب الدبلوماسي الناجم عن هذه الخطوة، قالت بكين أيضا إنها تعارض قرار الهند إلغاء الوضع الخاص لكشمير، قائلة إنه يقوض السيادة الإقليمية للصين. وتنقسم المنطقة المتنازع عليها بين الهند، التي تسيطر على وادي كشمير والمنطقة التي يهيمن عليها الهندوس حول مدينة جامو، وبين باكستان، التي تسيطر على الأراضي في الغرب، والصين، التي تسيطر على منطقة ذات كثافة سكانية منخفضة في الشمال.

كلمات باكستان هي مجرد كلام؛ لم تفعل باكستان سوى القليل للغاية لمواجهة القمع الوحشي للكشميريين تحت أقصى ضغط هندي. مع المضي قدما، يمكن للعالم أن يتوقع المزيد من الشيء نفسه.

الجارديان - تعهدت باكستان باتخاذ أي إجراء ضروري "للقوف" في كشمير، حيث يستمر انقطاع الاتصالات غير المسبوق بعد يوم من إعلان الحكومة الهندية أنها ستلغي الوضع الخاص للإقليم وتقسيمة إلى قسمين. تم تعليق جميع الاتصالات الأرضية وشبكة الإنترنت والهاتف المحمول في الإقليم يوم الثلاثاء، بينما تم إلقاء القبض على قادة سياسيين بارزين يعارضون تحرك الحكومة الهندية. منذ ذلك الحين أصيب ستة أشخاص على الأقل في الاحتجاجات، وفقاً لمصادر نقلتها وكالة فرانس برس، مع عودة مسافر واحد من سريناغار، أكبر مدن كشمير، عن الإبلاغ عن سماع إطلاق نار وأسلحة أخرى تطلق. أعلنت الحكومة الهندية يوم الاثنين أنها ستغير بشكل جذري علاقات كشمير مع دلهي، وتزيل الحكم الذاتي الذي منحه المنطقة مقابل انضمامها إلى الاتحاد الهندي بعد الاستقلال في عام 1947. وقالت أيضا إنها ستقسم ولاية جامو وكشمير إلى قسمين.. وأثار هذا الإعلان غضب باكستان التي تدعي أيضا أن كشمير لها وخاضت

هكذا يوظف الكرملين الإسلام لصلحته

الإسلام هو ثاني أكبر ديانة في روسيا الاتحادية بعد الأرثوذكسية (عدد المسلمين حوالي 25 مليون شخص. ويتوقع أن يكون خمس السكان عام 2020م، و30٪ خلال الأعوام 15 القادمة. وبحسب رئيس أساقفة الكنيسة الأرثوذكسية الروسية، ميديرتي سميرنوف: «لن يبقى أي روسي في عام 2050». ويعيش غالبية المسلمين في روسيا اليوم في منطقتي داغستان والشيشان.

عاش المسلمون تحت الحكم الروسي لقرون عانا فيها من فترات اضطهاد وصلت ذروتها في القرن 16. ومنذ أوائل القرن 19، شكل المسلمون تحدياً فريداً للإمبراطورية الروسية، فقد تبنت الإمبراطورة كاترين الثانية سياسة انتقاء رجال الدين المسلمين بهدف ضمان السيطرة على عموم المسلمين واستيعابهم داخل روسيا الأرثوذكسية، وضمان السيطرة على أشكال الإسلام التي ترى الدولة أنها قد تزعزع استقرار البلاد. وكان المسلمون هناك يتعهدون أمام الله ورسوله، ويقسمون على الإنجيل والتوراة والعزيمو والقرآن، بأن يكونوا مواليين لجلالة الإمبراطور، أضفى هذا النموذج طابعاً مؤسسياً على الإسلام داخل روسيا الحديثة كوسيلة لتعجبة الدين لصالح الحكام.

الحروب المتقطعة التي خاضتها روسيا ضد مسلمي شمال القوقاز، وتمعها مسيرة الشيشان نحو الاستقلال بين عامي 1994 و2000م عززت صورة نمطية للمسلمين هناك بأنهم «متطرفون إسلاميون». وأصبحت النظرة الحكومية السائدة إليهم أنهم «أصوليون إسلاميون محتلمون» والإسلام «تحدي عابر للحدود يهدد بتطبيق روسيا». في السنوات القليلة الماضية، استخدم الكرملين

واشنطن بوست:

انسوا السلام.. ترامب وإسرائيل يريدان استسلام الفلسطينيين

في إطار نشر صحيفة واشنطن بوست الآراء التي تقول إن الهدف من ورشة البحرين ليس هو المعلن عنه، نشرت مقالاً للكاتب إشان ثارور يقول فيه إن الهدف من هذه الورشة هو دفع الفلسطينيين للاستسلام. ويشير المقال إلى أن جمع خمسين مليار دولار للاستثمار بالمنطقة، يظل غير معروف المصدر، بالإضافة إلى أن عدداً كبيراً من المشروعات المحددة بكراسة صهر ترامب هي نسخ لخطط سابقة حلت بها حكومات المنطقة، والبنك الدولي، ومؤسسة راند وغيرها، وقد فشلت جميعها بسبب غياب اتفاق سلام يرضي (الإسرائيليين) والفلسطينيين.

وأكد الكاتب أن صهر الرئيس والمسؤولين الأميركيين الآخرين يدرون أنه لن يكون هناك نمو أو ازدهار اقتصادي للفلسطينيين دون حل سياسي نهائي للصراع، قائلاً إن كوشنر عبّر عن ذلك في أحاديثه بالمنامة، لكنه هو وأعضاء فريقه أجّلوا الإعلان عن التفاصيل السياسية لخطة السلام إلى ما بعد الانتخابات (الإسرائيلية) المقبلة وتشكيل حكومة (أكثر من أربعة أشهر). وأضاف أن كثيراً من المحللين يتوقعون ألا تقترح إدارة ترامب أي شيء يتطلب تنازلات (إسرائيلية) جديدة، ناهيك عن اقتراح بإنهاء رسمي للاحتلال، «بل من الممكن أن تضع ما هو عكس ذلك تماماً».

وقال المسؤول ب (صندوق إسرائيل الجديدة) هاري رايس (وهي مجموعة ليبرالية مقرها الولايات المتحدة): إن ما قدمه كوشنر في الحج، أخذ الكثيرون في تويتير بانتقاد الشيخ عبد اللطيف لصلته بالمرأة. وقام مغرد على تويتير AlodidanSalwa@ بالتغريد بأن الوزير مدين للجمهور بالاعتذار عن سلوكه. "يدين الوزير باعتذار الجمهور عن سلوكه، حتى لو كان تلقائياً وفي الوقت الحالي. ما يعتبر حراماً ومنوعاً أن يتم احتضان امرأة من غير المحارم. نحن ننتظر اعتذاره". هل هذا وزير الشؤون الإسلامية لدولة التوحيد؟! كيف شرع شيئاً لنفسه ممنوعاً في الإسلام. بعناق امرأة، عندما تكون شخصاً لا ينبغي لك أن تعانقه؟" 1s2s3n4h@. بينما قام مستخدم آخر، @Jawahir61 بتغريد: "يمكنك التعبير عن مشاعرك دون استخدام السلام بالعناق". "لا يجوز حتى النظر إلى النساء، فما بالك بلمسها. الله لن يرضى لفعلك، فإله أراناً الطريق الصحيح" @ar_coffee1.

تويتير يشتعل بسبب استقبال وزير الشؤون الإسلامية السعودي لوالدة ضحية كرايست شيرش وتقبليها

أخبار الخليج - في بعض الأحيان تفشل الكلمات في التعبير عن التعاطف الإنساني تجاه الأم التي فقدت طفلها. شوهه وزير الشؤون الإسلامية السعودي الشيخ عبد اللطيف آل الشيخ في شريط فيديو يحتضن ويقبل جبهة امرأة كانت حزينة على فقدان ابنها الذي قُتل في إطلاق النار على مسجد كرايست شيرش في نيوزيلندا. تظهر اللقطات، التي يتم نشرها حالياً على وسائل التواصل، أن الوزير السعودي يحاول تهدئة الحاجة التي تبكي في مكة. أثارت الهجمات على مسجدين في نيوزيلندا والتي خلفت ما لا يقل عن 51 قتيلاً في 15 آذار/مارس، الربيع والإشمزاز والفزع في جميع أنحاء العالم. ويوصف الهجوم بأنه أسوأ إطلاق نار جماعي في تاريخ نيوزيلندا الحديث وبأنه أحد أخطر الأيام في البلاد. أعلن العاهل السعودي محمد بن سلمان في آذار/مارس، بعد يوم من إطلاق النار، أنه سيستضيف الناجين وعائلات ضحايا كرايست شيرش لزيارة مكة المكرمة للحج. وقال الشيخ عبد اللطيف يوم الأحد إن نقل حجاج كرايست شيرش إلى مكة، كان جزءاً من جهود المملكة "لمواجهة الإرهاب وهزيمته". عموماً، تمنع أحكام الإسلام الإناث والذكور من التعانق، إذا لم يكونوا من أفراد الأسرة المباشرين، خاصة عندما يؤدون

هيئة الإذاعة البريطانية تعتذر بعد قيام مقدمة برنامج بوصف حركة من حركات صلاة المسلمين بأنها تحية تنظيم الدولة

وهو جاهل ومضّر. هذا يوضح مرة أخرى أهمية وجود تمثيل إسلامي في وسائل الإعلام، وعلى نطاق أوسع، وتحسين الإلمام بالقراءة والكتابة الدينية". وقالت هيئة الإذاعة البريطانية إنها ستحذف الصوت ذا الصلة من الفيلم الوثائقي الخاص بدوللي قبل البث، بالإضافة إلى تحرير البرامج والمقاطع التي تم نشرها بالفعل. قامت كل من (ذا ميور) و(ذا سن) منذ ذلك الحين بتحرير مقالات على مواقعها على الويب، مما كرر الادعاءات بأن علامة اليد كانت رمز (داعش). وقال متحدث باسم هيئة الإذاعة البريطانية: "لقد وصفنا خطأً لفئة قدمتها نساء تم تصويرهن في معسكر اعتقال كردي يسيطر عليه في شمال سوريا بأنه "تحية داعش". "في حين إن (داعش) حاول تبني هذا لأغراض الدعاية الخاصة به، للدقة يجب أن يكون واضحاً أن العديد من الناس من العقيدة الإسلامية يستخدمون هذه الحركة للدلالة على وحدانية الله. نعتذر عن هذا الخطأ وأزلنا هذا الوصف من اللقطات".

الإسلاموفوبيا منبعه في بريطانيا والإعلام في طليعة التشهير بالإسلام.

بي بي سي - اعتذرت هيئة الإذاعة البريطانية وقامت بتعديل فيلم وثائقي قدمته ستانيسي دوللي بعد وصفها عن غير قصد حركة صلاة إسلامية بأنها تحية إرهابية. ستانيسي تلتقي بنساء (داعش)، برنامج من المقرر عرضه على بي بي سي 1 مساء الاثنين، تعرض المقدمة التي تسافر إلى المعسكرات في سوريا للقاء النساء اللاتي تركن بلداهن للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية. في أحد المشاهد، وصفت صحيفة "أخبار الساعة العاشرة مساء الأحد"، خروج دوللي بمغادرة أحد المعسكرات ومشاهدة "النساء يرفعن إصبع السبابة ووصفها بتحية داعش" - دون توضيح أن هذه الإيماءة لها معنى آخر. غالباً ما نشر مقاتلو (داعش) إيماءة رفع السبابة في صور الدعاية، لكن منظمة (Tell MAMA)، وهي منظمة تقيس الهجمات ضد المسلمين، أشارت إلى أن الرمز كان له استخدام أوسع بكثير مما يمثل التزام المسلمين بالتوحيد. "التوحيد هو العقيدة المحددة للإسلام، مما يدل على وحدانية الله". "إن اختزال مثل هذا المفهوم الأساسي وقصره على أنه مجرد "تحية" أمر خاطئ للغاية

اختبار سوريا لتركيا في السياسة الداخلية والخارجية

الخبر:

فيما يتعلق بالمناقشات التي أعقبت قرار إبعاد السوريين غير المسجلين في إسطنبول، قال وزير الشؤون الداخلية سليمان سويلو إن ترحيل السوريين تحت وضع الحماية المؤقتة هو أمر غير وارد. قال سويلو، الذي أشار إلى أن هذا الموقف يدور حول مكافحة الهجرة غير الشرعية تماماً، إن الترحيل لم يكن موضع شك بالنسبة للشعب السوري الذي يخضع لحماية مؤقتة أو لديه تصريح إقامة وللأجانب الذين حصلوا على وضع الحماية الدولية. <https://tr.euronews.com> (28/07/2019)

ذكرت هيئة الأركان العامة الروسية أنها تتخذ خطوات مشتركة مع تركيا ضد المسلحين في محافظة إدلب في سوريا. وقال المسؤول في هيئة الأركان العامة الروسية سيرجي رودكوي: «مع زملائنا الأتراك، نتخذ خطوات لتحديد الأسلحة والمعدات وترسانات «الإرهابيين» وتدميرها بدقة». www.gazetedu-var.com.tr (30/07/2019)

التعليق:

تضع تركيا وحكومة حزب العدالة والتنمية خطاً لإعادة المهاجرين السوريين الذين لجأوا إلى تركيا، بسبب الضغط الكفالي العلماني القومي، وحقيقة أن سياسة حزب العدالة والتنمية الخاصة باللاجئين يتم اتهامها بالهزيمة في الانتخابات المحلية، وخاصة في انتخابات بلدية إسطنبول.

جرابلس وعفرين وسوريا، استشهد جنودنا من أجلهم، ولكن السوريين يعيشون في فرح في سواحل مدن تركيا.

بدايةً، يجب أن أقول ما يلي؛ في سوريا، لا يوجد وضع يقاوم فيه الجيش جيشاً آخر، على العكس من ذلك، جيش الأسد، والقوات الإيرانية، والقوات الجوية الروسية وقوات التحالف الدولي - بما في ذلك تركيا - تقاوم من جهة أخرى. بمعنى آخر، لا يوجد لدى اللاجئين في تركيا جيش منظم للتوحد ومحاربة الأسد عندما يذهبون إلى سوريا. علاوة على ذلك، فإن أولئك الذين يقولون «يجب على السوريين أن يقاتلوا من أجل وطنهم» يسمون الأشخاص الذين يقاومون ويقاومون من أجل حياتهم وممتلكاتهم وشرفهم بأنهم «إرهابيون»! لذلك، هم في مثل هذا التناقض أيضاً. وبالنسبة للفرضية القائلة بأن الجيش التركي يحارب ويستشهد من أجل المسلمين السوريين في سوريا، فإن هذا ليس صحيحاً على الإطلاق. للأسف، فإن الجيش التركي يحارب من أجل أمريكا وروسيا في سوريا. فعندما أعطت «درع الفرات» الضوء الأخضر ودخلت جرابلس، سقطت حلب وكانت معلقة بنظام الأسد. وعندما أعطت عملية عفرين الضوء الأخضر وأُنشأت مركز مراقبة حول إدلب، واجهت المقاومة في إدلب وضعاً صعباً ووفرت فرصة لروسيا ولأسد لإرتكاب المجازر. اتفاق سوتشي لا يفيد أهل إدلب والمقاتلين. لذلك يبقى الجيش التركي في سوريا من أجل المستعمرين الغربيين، وليس من أجل الشعب السوري المضطهد.

أولئك الذين يقولون إنه يجب إعادة السوريين، يقدمون الفرضية التالية؛ «السبب في الأزمة المالية والبطالة هم السوريون». لا تستطيع ولا تقوم حكومة حزب العدالة والتنمية وأردوغان بمعارضة المدافعين عن هذه الأطروحة، ولا يعترفون بأن السوريين قد نقلوا ما بين 30 و40 مليار دولار من الأموال الساخنة إلى الاقتصاد التركي أثناء الحرب. لا يعترفون بأن هذه الأموال الساخنة، التي جلبها السوريون إلى السوق في أوقات النقص في الأموال الساخنة، قد أنقذت حياة الاقتصاد التركي. لذلك هذه الفرضية هي فرضية كاذبة، تغذيها الأكاذيب ويستخدمها أولئك الذين يرغبون في تشويه صورة السوريين في المجتمع. الدولة التركية لا تدفع للاجئين السوريين راتباً أو إيجارات منازلهم. لقد أتى جميعهم مع أموالهم (رزقهم)، وهم يعملون، ويكسبون، ويخبرون خبرهم بأيديهم. المهاجرون السوريون ليسوا عبئاً على أحد.

تتسبب هذه الحملة ضد السوريين في تدمير إرادة الشعب التركي للعيش مع السوريين، وتتسبب الكثير من الدماء. والحكومة، التي

تستخدم هذا كذريعة، تحاول إيجاد طريقة للتخلص من السوريين. إن حكومة حزب العدالة والتنمية تقمع حقاً المهاجرين السوريين بالاضطهاد والظلم الذي لم يعتبره الأُنصار مناسباً تجاه المهاجرين.

وهي: إذا كان هناك هجرة من منطقة حرب إلى بلد آخر، بموجب نطاق قانون الحماية المؤقت، فإن الدولة التي يلجأ إليها هؤلاء المهاجرون، تمنحهم وثيقة حماية مؤقتة وفقاً لتفاصيل الهوية التي يقدمونها، وهي تسجل الجميع بموجب تطبيق بصمة. إذا لم يكن لديهم بطاقة هوية تابعة للبلد الذي ينتمون إليه، فستصدر وثيقة حماية مؤقتة بناءً على تصريحهم الخاص.

الهدف هنا هو منع الأشخاص غير المسجلين من خلال أخذ بصمة الجميع. الآن، تقول وزارة الشؤون الداخلية التركية إنها ستراجع المهاجرين غير الشرعيين الذين ليس لديهم وثيقة حماية مؤقتة. هل يمكن بدلاً من ذلك منح جميع الأشخاص غير المسجلين وثيقة حماية مؤقتة وتسجيلهم؟ نعم، هذا ممكن، لكنها لن تتخذ أي إجراء وفقاً لهذه الوثيقة، لأنها تريد إعادة السوريين.

ثانياً، لا يمكن إعادة أي شخص يلجأ إلى بلد من منطقة حرب إلى بلده الذي ينتمي إليه حتى عندما يرتكب جريمة، طالما أنه لم يرتكب جرائم إرهابية وليس لديه فيروس معدٍ. هذا ما يقوله القانون. ومع ذلك، يمكن للشخص العودة بناءً على طلبه الخاص. وهنا، تقوم الشرطة التركية بعمل قمعي للغاية، حيث يرغمون السوريين على توقيع وثائق تتضمن «رغبتهم العودة إلى سوريا بناءً على طلبهم». كيف يمكن تعريف ذلك غير أنه القمع؟

باختصار، تضطهد الحكومة التركية إخواننا وأخواتنا المهاجرين السوريين بالخضوع لضغوط جماعة الكماليين العلمانيين، فهي تتسبب في تكاثر الشحنة بين السوريين والشعب التركي من خلال دعم الحملة ضد اللاجئين السوريين. للأسف يتم تناسي الجوار والإخاء ودور الأُنصار.

لقد أدارت تركيا ظهرها للشعب السوري والثورة السورية في السياسة الخارجية منذ البداية. وأبقت الشراكة مع أمريكا وتبعته خطتها للحل السياسي. وأصبحت المنفذ الفعلي لسياسات أمريكا مع روسيا. اليوم، تقول روسيا علانية إنها تنفذ عمليات مشتركة مع تركيا في إدلب، وتركيا لا تنفي ذلك. تشارك في المجازر التي ترتكبها روسيا في إدلب. بينما تناقش تركيا ترحيل اللاجئين إلى سوريا في الأجندة العامة، تخفي العمليات والمذابح التي تقوم بها مع روسيا في سوريا / إدلب. فكما يبدو فإن المدنيين والأطفال الذين قُتلوا جراء القصف اليومي في إدلب، ليس لديهم قيمة أمام وسائل الإعلام التركية وحكومة حزب العدالة والتنمية.

حامى العلمانية في تركيا يخذل المسلمين ويؤسس كنيسة للنصارى

فاطمة بنت محمد

الخبر:

وضع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان السبت حجر الأساس لأول كنيسة سريانية في إسطنبول، لتصبح بذلك أول مكان عبادة (مسيحي) يتم بناؤه في تركيا منذ قيام الجمهورية في هذا البلد قبل حوالي مئة عام. وقال أردوغان - خلال وضع حجر الأساس للكنيسة، في حفل نقل التلفزيون وقامه مباشرة على الهواء - إنه «لمن واجب الجمهورية التركية تلبية الاحتياجات المكانية للطائفة السريانية لممارسة عبادتها...». الجزيرة.نت.

التعليق:

إن من عجائب، بل من مصائب هذا الزمان أن يتسابق حكام المسلمين على الرقص على جراح الأمة والقيام بكل ما يغضب الله تعالى وبسيء للإسلام والمسلمين دون خجل ولا وجل، لا من الله وعذابه ولا من الناس وسخطهم. ففي الوقت الذي يخذل فيه حكام تركيا المسلمين النازحين من آلة بشار الإجرامية ويتم ترحيل المئات من لاجئي سوريا إلى إدلب وإغلاق أبواب إسطنبول، عاصمة دولة الخلافة العثمانية، في وجوههم، يطل علينا أردوغان فيؤسس بيديه كنيسة للنصارى في إسطنبول لأن ذلك حسب تصريحه هو «واجب الجمهورية التركية»! وقد سبقه في الجريمة حكام الخليفة العملاء للغرب الذين لم يبقوا طائفة كافرة إلا وبنوا لهم معابد يشركون بالله فيها، وشاركوهم طقوسهم في أرض نهى رسولنا الكريم ﷺ أن يجتمع فيها دينان، بل وتجراً ابن زايد باستقبال رأس الكفر بابا الفاتيكان وأقام أول قداس في تاريخ جزيرة العرب...

إن لأهل الذمة، غير المسلمين الذين يحملون التبعية الإسلامية، حقوقاً ضمنها لهم الشرع لا يجوز لنا أن نعتديها، فديننا الإسلامي أوجب رعاية شؤونهم وحفظ دماهم وأعراضهم وأموالهم وقد صان الإسلام لهم معابدهم وشعائرهم، إلا أن هذا لا يعني إقرارهم بما هم عليه من الكفر، فقد أجمع الفقهاء على تحريم بناء معابد لهم في بلاد المسلمين وتعظيم شعائرهم ومشاركتهم في طقوسهم.

إن أردوغان الذي يصفه محبوه بـ«الحاكم الإسلامي» هو بعيد كل البعد عن هذه الصفة، فهو لم يهتم بمسؤولياته تجاه المسلمين في سوريا والعراق واليمن وتركستان الشرقية الذين أوجب الله عليه نصرتهم، وهو قادر على نصرتهم وإيقاف نزيف الدم والتشريد والظلم الواقع عليهم، ويصمت صمت القبور تجاه تدمير وإحراق المئات من المساجد بطائرات وصواريخ تنطلق من قواعد في تركيا، ويصم أذنيه عما يحاك ضد المسجد الأقصى بل ويشترك هو وإخوته في الخيانة في جريمة تسليم الأرض المباركة لكيان يهود. اهتم أردوغان بخطف ود نصارى بلاده خاصة بعد الهزيمة الساحقة التي مني بها وحزبه في انتخابات البلدية في إسطنبول، ولم يلتفت إلى حكم الشرع ولا إلى مشاعر المسلمين، وأدى له ذلك، فغايته أن يثبت لآسياده العلمانيين الغربيين التزامه بالتسامح الديني والتعايش السلمي المزعوم وحرية التدين التي تملئها مبادئ الديمقراطية.

هذا هو أردوغان الذي يراه محبوه يتباكي على المسلمين، لا يختلف عن أي علماني آخر بغضب حاقق للإسلام. نراه لا يتوانى عن حماية العلمانية والولاء للوطنية والجمهورية التي أسسها المجرم اليهودي مصطفى كمال وعن محاربة عودة الإسلام إلى الحكم وإقصاء القوانين الربانية عن تسيير قوانين الدولة التي تحكم بها الناس. أن الأوان بأن يطيح المسلمون بعبيد العلمانيين الغربيين وينبذوا النظام العلماني الخبيث الذي يخذلهم، وأن يقيموا نظام الإسلام، نظام الخلافة الراشدة على منهاج النبوة الذي ارتضاه الله لهم.

سنقتلهم من جذوركم يا إخوان القردة والخنازير

د. ماهر صالح - أمريكا

الخبر:

اقتحم مئات المستوطنين اليهود المسجد الأقصى ثلاث مرات يوم الأحد - أول أيام عيد الأضحى - تحت حماية قوات الاحتلال عقب صلاة الظهر، وقد قمعت قوات شرطة الاحتلال المصلين داخل المسجد عقب صلاة العيد، مما أسفر عن عشرات الجرحى. وقال مسؤول العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة فراس الدبس، إن اقتحامات المستوطنين تمت بحماية من قوات شرطة الاحتلال على مرحلتين بعد صلاة الظهر. وقمعت قوات الاحتلال في وقت سابق المصلين عقب صلاة العيد بسبب احتجاجهم على محاولات اقتحام سابقة من المستوطنين، وقد سمحت سلطات الاحتلال للمستوطنين باقتحام الأقصى بعد منعهم مرتين صباحاً تخللها اقتحام قصير. وأوردت وكالة الأناضول أن أفراد شرطة الاحتلال اقتحموا الحرم القدسي، واعتدوا على المقدسين داخله بعد إخراج المستوطنين من الحرم، ونتج عن هجمة قوات الاحتلال جرح 61 فلسطينياً واعتقال خمسة آخرين. (الجزيرة نت - بتصرف بسيط)

التعليق:

عجا لأمر المسلمين في بقاع الأرض كلها، كيف ينسون أو يتناسون أن قتلهم الأولى يدنسها يهود ولا يحركون جيوشهم لتطهيرها؟! عجا لأمر المسلمين كيف لهم أن يقدموا الأضحية ودماء المسلمين تسفك هنا وهناك؟! عجا لأمر المسلمين كيف يستكثرون بعد أن لم يبق لهم مكان مقدس إلا ودنسوا أعداء الله تعالى؟! عجا لأمر المسلمين كيف لهم أن يتذكروا الأموات في القبور وأبواب القبور مشرعة للقادمين من المسلمين إليها ممن تم قتلهم وذبهم وتشريدهم؟! عجا لأمر المسلمين في بقاع الأرض التي تجري في بقاع الأرض كلها يستطيع أن يلخصها بنقاط أساسية، أولاً أن الكافر المستعمر يسعى بكل قوة إلى أن يضرب المسلمين بكل قوة في كل مكان مهما كانت التكاليف. فأرواح المسلمين عندهم لا قيمة لها.

والأمر الثاني عند الوصول إلى عدم الاكتراث للأرواح تأتي المرحلة الثانية وهي القضاء على كل شيء مقدس عند الشعوب المسلمة. فمن الأخلاق الكريمة إلى الأحكام المتبقية عند الناس وصولاً إلى الأماكن المرتبطة عقائدياً عند المسلمين وهي مقدساتهم.

والأمر الأخير هو فرض دين جديد على المسلمين يتناسب مع مؤامراتهم وخططهم الخبيثة على المسلمين. وهذا الأمر يستدعي عدة أساليب ووسائل متعددة.

وهنا نستطيع أن نرى كيف أن وكر الكفر أمريكا أصبحت لا تكتفي لأي حاكم ولا حتى محكوم وأصبحت تسعى لفرض يهود على الحكام وحتى على الشعوب كجزء منهم. فلا غرابة أن نرى شرانهم يهود يدوسون أرض الإسرائيليين ويقتحمون المسجد المقدس عند المسلمين في أعظم يوم عندهم وهو عيد الأضحى. فكان الأمر فيه جس نبض لهذه الأمة هل بقي فيها نبض أو من تجري في عروقه الدماء فيتحرك لتلع كيان يهود من جذوره وإفشال كل مخططات الغرب الكافر. نعم إن في هذه الأمة خالد بن الوليد والظاهر بيبرس وصلاح الدين، وإن فيها عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز وعبد الحميد... فلا نامت أعين الجبناء ولا الحاقدين المتأمرين من الحكام وأسبدهم في الغرب الكافر. وإن الأمور ليست كما ترى بل كيف ستؤول وكيف سوف تختتم، فهل تظنون أن الخاتمة بيدكم؟ كلا وألف كلا والعاقبة للمتقين.

أ. عبد الرحمن الوائلي - العراق

العراق

مكافحة الفساد بحاجة لرجال أشداء مخلصين لا تأخذهم في الله لومة لائم



أو شخص مهما كان موقعه". وأردف قائلاً: "وان نتصرف كدولة في كشف الفساد وحماية المجتمع والمواطنين والمال العام، على حد سواء". وأردف لهذا المجلس أن يكون بمثابة الجهاز التنفيذي لمكافحة الفساد، ولذا فإنه يضم الرؤساء التنفيذيين للمؤسسات المركزية المخولة عادة بمكافحة الفساد، كهيئة النزاهة، وديوان الرقابة المالية، والادعاء العام، ومكتب المفتش العام، مع عدد من المسؤولين الأمنيين، ويرأس المجلس، بطبيعة الحال، رئيس الوزراء.

ورغم تشكيل المجلس المذكور، وحشد كم من المسؤولين ذوي الاختصاص في القضايا المالية والأمنية، إلا أن الفساد لفشوّه وتجزئه، يتعذر على أي برنامج أو استراتيجية سياسية أن تعالج أو تضع له حداً، لأسباب تتعلق بطبيعة هذا الفساد وأدواره وعلاقاته بالقوى السياسية وموقع العراق في الخريطة الإقليمية وصراعاته الداخلية.

ومن تلك الأسباب ما يتعلق بألية تشكيل الحكومات العراقية كجهاز وظيفي، برعاية التوافق بين القوى السياسية الفاسدة، أعني نظام المحاصصة في كل منصب أو لجنة برلمانية أو غيرها. فيحرص أي مسؤول أو عضو على ستر عورات حزبه الذي ينتمي إليه، فمن سيمسك الفساد ويسلمه للعدالة إذن؟! ثم سبب آخر يتعلق بأليات مكافحة الفساد، التي لو نفذت، فإنها ستؤدي حتماً لحدوث حروب أهلية، لأنها تعني محق قوة سياسية ما على يد قوة أخرى.

وسبب ثالث بزعمهم يعيق جهود من يطارد الفساد يتمثل في كثرة وتنوع منافذه التي بلغت بحسب الحكومة 40 منفذاً رئيسياً، يجب التركيز عليها كمرحلة أولى، كي تستطيع الدولة استرجاع هيبتها، وهي على سبيل المثال: تهريب النفط، جرائم الحرب، والانتهاكات، والإخفاء القسري، وانتهاء بسقوط المدن على يد تنظيم الدولة منتصف عام 2014، إبان ولاية المالكي، والمنافذ الحدودية، والجمارك، وتجارة الذهب

لا بد قبل الخوض في بحر الفساد الذي غرق العراق فيه، من الوقوف على ماهية الفساد وأنواعه التي إذا حلت في بلد، فإن مصيره سيؤول إلى خراب. فالفساد نقيض الصلاح، وهو عموماً ظاهرة مركبة ومعقدة، تشمل الاختلالات التي تمس الجوانب الحياتية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والقيمية، فغياب العدل بين الناس فساد، وأكل الأموال بغير حق فساد، والحكم بغير شرع الله عز وجل من أعظم الفساد، ولا يقل جرماً عنه تمكين الكافر من حكم المسلمين.

أما مناسبة الحديث عن الفساد، فإن رئيس الحكومة العراقية عادل عبد المهدي أعلن الثلاثاء 23 تموز 2019 عن صدور أوامر بإلقاء القبض على 11 وزيراً ومن هم بدرجةهم، مشيراً إلى أن هناك قضايا لم تحسم بمختلف مؤسسات الدولة بلغت مجملها 4117 قضية، منها 1367 قضية فساد محالة إلى محاكم النزاهة. (الخليج أون لاين، وروسيا اليوم). وقال مصدر مطلع لـ "الشرق الأوسط": إن أوامر القبض هذه لا تشمل وزراء في الحكومة الحالية بل تشمل وزراء سابقين، يعيش بعضهم خارج العراق. (الشرق الأوسط، 24/7).

والكلام عن مكافحة الفساد مضى عليه أكثر من عقد من الزمن على تعاقب الحكومات، لكن شيئاً من ذلك لم يحصل حتى الآن. أي أن تلك التصريحات هي محاولات لتهدئة الشارع العراقي الذي يتداول أخبار الفساد والفاسدين. ودليل ذلك أحداث كثيرة وقعت وجرى التحقيق فيها دون ظهور نتائجها. من أمثلتها: مجزرة معسكر "سبايكر" التي ذهب ضحيتها أكثر من ألفين من طلاب القوة الجوية على أيدي تنظيم الدولة، ثم قضية سقوط الموصل بيد التنظيم المذكور، وصفقات الأسلحة وما رافقها من عمليات، وغيرها كثير... ويريد المسؤولون العراقيون: أن خسائر العراق منذ العام 2003، جراء الفساد الإداري والمالي، تبلغ مئات المليارات الدولارات دون تحديد واضح للقيمة الحقيقية بسبب تشعب الفساد. لكن الجهات الرقابية قدرتها، بما لا يقل عن 450 مليار دولار في أقل من 10 سنوات. (الحرّة 3 حزيران 2019).

ولقد صادق رئيس الحكومة بداية العام الجاري على تشكيل مجلس أعلى لمكافحة الفساد، وحدد له مهامه الرئيسية، "كتمكينه من اتخاذ الإجراءات الرادعة، وتوحيد جهود الجهات الرقابية في سياق عمل قادر على التصدي لأي جهة

الحلال والحرام عقيدة سياسية ومقياس أعمال ووجهة نظر في الحياة 2/1

أ.بشام فرحات

حدث أبو ذرّ التونسي قال: لعلّ من أبرز مؤثرات الهزيمة السياسية ومركبّ التّقص الحضاري الذي يعاني منه غالبية المسلمين - نخباً وساسة وعوام - هو فقدان الثقة في مصطلحاتهم العقائدية والشرعية لاسيما منها الخادشة للحياء الديمقراطي والمحرّجة للعقائد الأخرى وأتباعها على غرار (كفر - ربا - خلافة - حرام...) فتجد المتأسلمين والإسلامويين أشياخ التدرّج والمرجعية الإسلامية والإسلام الحدائثي يتجنّبون استعمالها ويستحيون منها ويستعوضون عنها بمصطلحات حديثة (محادثة) على غرار (علمانية - فائدة - دولة مدنية - قانون...) بجهة الموضوعية والتعددية والحرية وعدم تنفير الغير... وقد أفضى بهم هذا الهجران المتعمّد إلى امتهان تلك المصطلحات الشرعية ونبذها وإفراغها من شحنتها المعنوية الكونية - جزئياً أو كلياً - وجعلها عاجزة بمفردها عن الإحاطة بالمفاهيم الحضارية والسياسية الحديثة ثمّ قصرها على التعبير عن المعاني الدينية البحتة المتعلقة بالطقوس والعبادات قبل إدراجها في خانة (الإفتاء)... بل إنّ أعراض هذا المركبّ (التفاسيسي أو البسيكوحضاري) قد طالت حتى بعض الإسلاميين المصنّفين في خانة المخلصين والواعين ممّن يدعون في الثقافة بآء وفي العلم فلسفة فاندروا بمنظومة الحلال والحرام واستنقصوا منها وحدوا من مجالها التعبيري واستكثروا عليها أن تخوض ميدان السياسة بجهة أتنا سياسيون ولسنا (مفاتي) وأنّ في ذلك (تقزيماً) للمسائل السياسية... ثمّ انبروا يؤصّلون لذلك شرعاً بتمدّلٍ ظاهر: فادعوا أنّ الحلال والحرام مجالها الرأى الفقهي الشرعي، أمّا الآراء الفكرية والفنية أو المجرّدة فمנוطة إلى العقل البشري، بل يدعّمون شرعاً إقحام الحلال والحرام فيها - هكذا - (كبرت كلمة تخرج من أفواههم)...!! وبصرف النظر عن هذا التهافت الذي يلامس حدود فصل الدين عن الحياة فإننا سنهتبل هذه الفرصة لطرح مسألة الواقعية والمبدئية في التفكير السياسي والممارسة السياسية رفعا لكلّ التباس وإنارة للرأى العام...

حق أريد به باطل

على أنّ اختلافي مع هذه الفئة لن يحملي على أن أحيف عليها أو أعظمها حقها: فالقول بأنّ الفتوى لا ينطبق عليها واقع التحليل السياسي ولا تؤدّي الغرض من الفعل السياسي هو إجمالاً قول حقّ - وإن كان يراد به باطل - أمّا وجه الحقّ فيه فإنّ الفتوى المجرّدة المكتفية بذاتها على شاكلة (هذا حلال وهذا حرام) لطالما مثلت مؤشّر ركود في الثقافة الإسلامية وانحطاط في التآليف الفقهية، فهي مجرد سرد للمسائل والأحكام دون ذكر أدلتها ووجوه الاستدلال بها أي إسقاط للحكم الشرعي دون بيان سيرورته وكيفية التوصل إليه، وهذا لا يُنظر منه أن ينعّمي ثقافة أو يحدث وعياً بل من شأنه أن يقتل ملكة الاجتهاد ويساهم في تلبيد الأذهان وتكريس عقلية التّواكل والتقليد العامّي الأعمى وثقافة المتون والحواشي التي أودت بالمسلمين إلى الجمود والانحطاط...وقس على ذلك الفتوى المجرّدة في المسائل السياسية: فالإكتفاء مثلاً بتحريم النقابة والعمل النقابي أو تحريم المشاركة في الانتخابات الرئاسية ترشّداً وترشيحاً لا يعكس بغيره موقفاً سياسياً ولا يُعدّ تحليلاً سياسياً، بل هو مجرد رأي فقهي شرعي وفتوى سياسية تحتاج إلى أن يُبنى عليها موقف سياسي عبر تنزيلها على الوقائع وربطها بالأحداث واستنتاج مآلاتها السياسية ثمّ توظيفها في الصّراع الفكري

والكفاح السياسي وكشف مخططات الأعداء، وبذلك تكتسب الصفة السياسية وتكون جزئية في تحليل سياسي مستنير وهادف...هذا وجه الحقّ، أمّا الباطل الذي أريد منه (أو على الأقلّ يفهم منه ويؤدّي إليه) فهو إسقاط شكل الفتوى وأسلوبها على مضمونها ومحتواها، وهذه مغالطة خطيرة: فالفتوى مستهجنة لأسلوبها (أحظ أنواع التآليف في الفقه) فأسلوب التآليف هو المنحطّ أمّا الفقه فهو (العلم بالمسائل الشرعية العملية المستنبطة من الأدلة التفصيلية) وهو راق على الدوام رقيّ الشّرع الإسلامي...وعليه فإنّ هذا الموقف المتحامل على الفتوى السياسية والمستهجن لها والمستنقص منها يفترض أحد أمرين أو كليهما معاً يحكم أنّهما متداخلان: إمّا إقصاء الفقه والشّرع أي الحلال والحرام من العمل السياسي إجمالاً، أو تقييد تدخلها في ميدان السياسة باعتبار أنّ الحلال والحرام مجاله العقائد والعبادات والمسائل الدينية (البحثة الصّرفة المحضة) أمّا التفكير السياسي والممارسة السياسية فهي عبارة عن (لعبة وطرح وعركة وقلم...) مجالها العقل والتكتيك والفهولة ولا علاقة لوسائلها وأساليبها بشرع ولا بحلال أو حرام، وهذا مخالف لواقع العقيدة الإسلامية ولواقع السياسة في الإسلام...

الشمول والكمال

ممّا لا شكّ فيه أنّ الإسلام ليس مجرد ديانة روحية كهنوتية مفصولة عن الحياة قائمة على بعض الطقوس التعبدية، بل هو عقيدة ومبدأ وفكرة كلية ومنظومة حياة كاملة متكاملة لم تترك جليلاً ولا حقيراً في شؤون الحياة والحكم - فكرة وطريقة - إلا فصلت فيه القول...فالشريعة الإسلامية تتميز بالشمول والكمال أي الإحاطة والاستقصاء والإكتفاء الذاتي القيمي والتشريعي: فهي حاوية لأحكام الوقائع الماضية كلّها والمشاكل الجارية جميعها والحوادث التي يمكن أن تحدث بأكملها، فلم يقع للإنسان شيء في الماضي ولا يعترضه شيء في الحاضر ولا يحدث له شيء في المستقبل إلا وله محل حكم في الشريعة عليه من علمه وجهله من جهله، قال تعالى (ما فرطنا في الكتاب من شيء) وقال (ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء)...أمّا كيف يتحقّق ذلك عملياً فإنّ الشريعة لم تهمل فعلاً من أفعال العباد أو شيئاً من متعلّقات تلك الأفعال إلا أعطت حكم الله فيه وأسندت له حكماً من أحكام التكليف الخمسة: فإمّا أن تنصب له دليلاً بنصّ من القرآن والحديث وإمّا أن تضع أمارة فيهما تُدبّه على علة تشريعه وتدبّه على حكمه هو الوجوب أو الحظر أو التّدب أو الكراهة أو الإباحة...فالشريعة الإسلامية قد اختزلت الكون والإنسان والحياة بأفق تفصيلها وأبسط جزئياتها في معادلة الحلال والحرام أي في أفعال التكليف الخمسة ولا يمكن شرعاً أن يوجد فعل للعبد أو شيء من متعلّقات ذلك الفعل خارج تلك المعادلة أي ليس له دليل أو أمارة تدلّ على حكمه - بما في ذلك أدقّ خلجات الممارسة السياسية - لعموم قوله تعالى (تبياناً لكل شيء)...وإنّ الرّغم بوجود (مناطق فراغ) في الشريعة وبخلو بعض الأفعال أو الأشياء من حكم شرعي هو طعن صريح في العقيدة الإسلامية وشمول وكمال ما انبثق عنها من شريعة، وهو أيضاً تكذيب صريح لنصوص قرآنية قطعية ينحطّ بصاحبه إلى درك الكفر والإلحاد...

وجهة النظر في الحياة

إنّ المبادئ لا تختلف باختلاف العقائد التي قامت عليها فحسب بل تختلف أيضاً باختلاف وجهة النّظر في الحياة المنبثقة عن تلك العقائد أي مقياس الأعمال الذي تفرضه ومفهوم السعادة الذي تقرّه والصورة التي ترسمها عن الحياة...والعقيدة الإسلامية إلى جانب كونها قاعدة فكرية أي أصل وأساس تنبثق عنه الأحكام الشرعية فهي أيضاً قيادة فكرية تقود من يعتنقها إلى وجهة نظر معينة في الحياة وإلى نمط معين من العيش وإلى الحكم على الأفكار والوقائع والأحداث من منظور معين...وعلى نقيض المبدأ الرأسمالي الذي يجعل من التّفعية وجهة نظر ومقياساً للأعمال ومن اللذة والمتعة الجسدية مفهوماً للسعادة، فإنّ العقيدة الإسلامية عيّنت للمسلم الجهة التي يجب أن يدكّمها في أفعاله (وما أتاكم الرّسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) واعتبرت الاحتكام لغيرها (العقل - المصلحة - الأعراف - العادات - القوانين الوضعيّة...) ضلالاً مبيهاً وتحاكماً إلى الطّافوت...فالمسلم مطالب شرعاً أن يسير أفعاله بالأحكام الشرعية وأن يلتزم بأوامر الله ونواهيه في كلّ كبيرة وصغيرة (فلا وربّك لا يؤمنون حتى يحكّموك فيما شجر بينهم ثمّ لا يجدوا في أنفسهم حرجاً ممّا قضيت ويسلموا تسليماً)...فكلّ طلب جاء به الرّسول من عند الله وجب التقيّد به سواء أكان طلب فعل (فرض - مندوب) أو طلب ترك (حرام - مكروه) أو تخييراً بين الفعل والترك (مباح) وكلّما تدخل تحت (ما أتاكم...ما نهاكم... ما شجروا...) لأنّ (ما) من صيغ العموم وليس هناك دليل على استثناء أي فعل أو أي شيء لا في ميدان السياسة ولا خارجه...هذا التقيّد بالأحكام الشرعية هو الذي يعيّن وجهة نظر المسلم في الحياة بعيداً عن دنس التّفعية وهي الحلال والحرام، ويرسم له صورة خاصة عن الحياة بوضعها حلالاً وحراماً...وهو الذي يحدّد مقياس الأعمال لديه (أوامر الله ونواهيه): فما كان في دائرة الحلال يؤخذ بلا تردّد وما كان مكروهاً يؤخذ بتردّد ولا شيء في أخذه وما كان حراماً لا يؤخذ، فإذا اشتبه عليه الأمر توقّف عن الفعل حتّى يعلم حكمه...كما يضبط له أيضاً مفهومه للسعادة: فغاية الماسلم نوال رضوان الله تعالى - بصرف النّظر عن المصلحة والمنفعة الدنيوية - والسعادة لا تتحقّق للمسلم إلا إذا أرضى ربه أي إلا إذا التزم بأوامره وانتهى عن نواهيه في كلّ فعل يقوم به أو شيء يستعمله، ومن باب أولى أثناء حمله للدعوة وخوضه للعمل السياسي...

في الوعي السياسي

لقد جعل الإسلام المسلم مسؤولاً عن المسلمين سواء في علاقاتهم مع بعضهم مع غيرهم من الدّول والشعوب، كما جعله مسؤولاً عن العالم وعن البشرية جمعاء، قال تعالى (وكذلك جعلناكم أمةً وسطاً لتكونوا شهداء على النّاس ويكون الرّسول عليكم شهيداً)... وحتّى تتحقّق مسؤولية المسلم عن أخيه المسلم وعن العالم في ظلّ الدّولة أو في غيابها يجب أن يدرك الأحداث السياسية في العالم حتّى يحكم عليها ويتخذ حيالها الموقف المناسب، وهذا يتطلّب منه وعياً سياسياً... فالوعي السياسي أمر لا بدّ منه للعمل السياسي ولا غنى عنه للتأثير في الأحداث السياسية... وهو لا يعني مجرد الإحاطة (الفداوية) بالأحداث والأعمال والمواقف

قمة مجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية: حديث جديد عن العمل في أفريقيا

الخبير:

الدول الرأسمالية قد أثرت على اقتصاداتها وعلى التماسك المجتمعي كذلك وألحقت الضرر بها. ومن خلال بروباجاندا الحرب على (الإرهاب)، تعرضت هذه الدول للتدخل العميق من المستعمرين وأجبروا على تعذيب وقتل رعاياهم من أجل الحصول على فساد قدر باسم الحرب على (الإرهاب).

كان الفشل حليفهم في تحقيق التنمية المستدامة، وبدلاً من ذلك، كان وجود أنظمة التعريف، التي تحد من القومية والبنية التحتية السيئة للطرق، من بين أهم الركائز التي تعترض سبيل التنمية.

لقد أثبتت هذه المجموعة، شأنها شأن العديد من المجموعات الأخرى، فشلها، وتشارك الدول الأعضاء في خطط التعاون الاقتصادي الإقليمية الأخرى وخطط التعاون السياسي والأمني الإقليمية، فعلى سبيل المثال، انضمت كل من جنوب أفريقيا وبوتسوانا إلى الاتحاد الجمركي لأفريقيا الجنوبية، وتعد زامبيا جزءاً من سوق شرق وجنوب أفريقيا، وتزانيا عضو في مجتمع شرق أفريقيا.

وفي الختام، فإن مجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية، شأنها شأن أي مجموعة إقليمية أخرى في القارة، لن تجلب تنمية حقيقية ولن تنقذ شعبها من الفقر المدقع، لأنها ليست سوى أدوات استعمارية جديدة للاستغلال.

2019، لذلك ما بقي كان أقل من ثلاثة في المائة.

على كل فإن هذا النمو المنخفض يعكس الشك الاقتصادي المستمر، والذي يأتي بشكل متزايد من عدم استقرار الاقتصاد الكلي المحلي والدولي، بما في ذلك الديون، والتضخم، والعجز، والشك التنظيمي والهشاشة التي لها آثار سلبية واضحة على اقتصاداتها.

على الرغم من وجود هذه الموارد الوفيرة، فإن هذه البلدان لا تزال تحت الاستعمار الجديد للرأسماليين الغربيين وبخاصة أمريكا والصين. لذلك، لن يكون لديهم اقتصاد مستقر في ظل الرأسمالية.

كان الفقر هو التحدي الأكبر لجنوب الصحراء الأفريقية الكبرى التي توجد فيها معظم بلدان مجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية، وتشير التقارير إلى أن الفقراء الذين يقطنون جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى من المتوقع أن يصلوا إلى حوالي 87 في المائة، وأن حوالي ثلاثة أرباع البلدان الـ 43 التي تزيد معدلات الفقر فيها عن 18 في المائة هم من جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى، حيث يبلغ متوسط المعدلات 41 في المائة.

فشلت المجموعة في تحقيق الاستقرار الأمني في الدول الأعضاء والمنطقة ككل. إن عصابات الجريمة المنظمة والحروب الأهلية التي تغذيها في الغالب مصلحة

انعقدت القمة الاعتيادية التاسعة والثلاثون لرؤساء دول وحكومات مجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية، وقد عقدت اجتماعات ما قبل القمة في دار السلام، تنزانيا. بدأت الاجتماعات التي تسبق القمة منذ الخامس من أوت وسيعقد اجتماع رؤساء الدول في الفترة من 17 إلى 18 أوت 2019.

التعليق:

تشكلت مجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية في عام 1980 كمؤتمر جنوب أفريقيا للتنسيق التنموي ثم تحول إلى مجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية في عام 1992. وكان الهدف منها أن تكون بمثابة كتلة إقليمية للتكامل والقضاء على الفقر من خلال التنمية الاقتصادية وضمان السلام والأمن، لكن أياً من هذه الأهداف لم يتحقق.

تواجه بلدان مجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية العديد من التحديات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية على الرغم من مرور سنوات عديدة على وجودها. تم تخفيض معظم نمو اقتصادات البلدان الأعضاء من البنك الدولي إلى 2.3 في المائة لعام 2018، مخفضة من 2.5 في المائة في عام 2017، و2.8 في المائة في عام

الخبير:

أخبار متفرقة بشأن انتهاكات سلطات الهند بحق المسلمين في كشمير. (15 آب 2019)

التعليق:

حينما يكون التفكير في قضايا المسلمين كفلسطين وتركستان الشرقية وأراكان وكشمير وغيرها من البلاد المنكوبة بحكامها قبل أعضائها، محكوماً بمنطق الدولة الوطنية العلمانية والشريعة الدولية والعلاقات مع الدول الكبرى، فبالقطع سيكون سقف التفكير والعمل السياسي هو التنديد والشجب والاستنكار، وأضاف بعض الحكام إلى هذا القاموس العقيم البتدل التغريد عبر تويتر للتعبير عن القلق الشديد.

أما حينما يكون التفكير والفعل السياسي الجاد محكوماً بالإسلام وما يقتضيه من أحكام فإنه، في قضية كشمير مثلاً، ينحصر في العمل على

والأوضاع السياسية - وإن كان ذلك من مستلزمات كماله - وإتاما الوعي السياسي هو النظرة إلى العالم من زاوية خاصة وهي بالنسبة إلينا نحن المسلمين زاوية العقيدة الإسلامية أي الحلال والحرام و (لا إله إلا الله محمد رسول الله)...فالنظرة الضيقة المحلية أو الإقليمية قاصرة عن إيجاد الوعي السياسي، وكذلك النظرة إلى العالم من غير زاوية خاصة فهي سطحية ولا توجد وعياً سياسياً... من هذا المنطلق فإن إيجاد الوعي السياسي عند المسلمين يتطلب أمرين متوازين متلازمين: الأول هو التثقيف السياسي وتتبع الأحداث السياسية بما هي مادة أولية للفهم والتحليل، أما الثاني فهو التثقيف بالعقيدة وبالبدء أي بأفكار الإسلام وأحكامه بوصفها تعين زاوية النظر الخاصة أثناء التحليل وتحدث الوعي السياسي الصحيح... وعليه فإن الشخصية السياسية الإسلامية الواعية تجعل من الإيمان أساساً لعقلها وقلوبها، فترعى شؤون أمتهما من خلال مبدئها وتتخذ من وجهة نظرها في الحياة (الحلال والحرام) أساساً لرؤيتها وإدراكها وحسها وفهمها...

فن الممكنات...؟؟

لن كانت السياسة في المطلق رعاية شؤون، فإن هذه الرعاية لا بد أن تقوم على مجموعة من الأنظمة والقوانين المبنية من الفكر الأساسي للساسة والمساويسين بصرف النظر عن قوته وضعفه أو صدته وفساده...والسياسة ليست جزءاً من الإسلام فحسب، بل إن الإسلام بطبعه سياسي تقوم فلسفته على مزج المادة بالروح؛ فالعقيدة الإسلامية فكرة سياسية بل هي أساس الفكر السياسي لدى المسلمين لأنها قاعدة فكرية تبنق عنها الأحكام الشرعية وقيادة فكرية تعين وجهة النظر في الحياة وتحدد نمطاً معيذاً في العيش ومقباساً للحكم على الأفكار والأفعال...فهي فكرة كلية ومبدأ ومنظومة حياة أي دين منه الدولة وغير منفصل عن الحياة والسياسة... وقد أشاع المبدأ الرأسمالي مفهوماً مغلوفاً عن السياسة بوصفها مبدئاً مفتوحاً على الغش والخداع لا حواجز فيه ولا حدود ولا ضوابط ولا حلال ولا حرام، فالغاية تبرر الوسيلة وحيث المصلحة فتم السياسة...فهي عندهم فنّ الممكنات بمعنى الواقعية أي رعاية الشؤون حسب الواقع، وما ليس بواقع ولا واقعية فهو خيال وأوهام، لذلك فهم لا يعملون على تغيير الواقع ولا يعالجون الفساد إلا بما يستمدونه من الواقع...أما في الإسلام فلا مكان لهذه الوتة الفكرية، فليست السياسة فنّ الممكنات ولا أفضل الممكنات، بل هي فعالية مؤثرة في الممكنات لتحويلها إلى ما نريد أي أنها فنّ الممكن بمعنى غير المستحيل، لذلك فهي تبحث في الواقع وتعمل على تغييره وفق الفكرة الإسلامية من حيث الطريقة والأهداف والغايات مع الحرص على ابتكار الوسائل والأساليب السياسية الكفيلة بتحقيق الغرض بما يجيزه الشرع أي ضمن هامش الحلال...

وعليه، فالعقيدة السياسية لدى المسلمين هي العقيدة الإسلامية بوصفها عقيدة سياسية روحية، فهي الفكرة السياسية التي يستندون إليها في جميع ما يتعلق بحياتهم من تشريع ورعاية شؤون، وهي الفكرة التي يطلون من خلالها على العالم ويتعاملون معه من خلال ما انبثق عنها من أحكام أو بئني عليها من أفكار بمقتضى مقياس أعمالهم ووجهة نظرهم في الحياة ألا وهي الحلال والحرام...

استرجاع الهند بأكملها وليس فقط كشمير

يجفرون الخندق لوقاية المدينة من غزوة الأحزاب، ضرب الرسول e صخرة عظيمة شديدة، فقال: «بِسْمِ اللَّهِ» فوقعت فلقة ثلثها، فقال: «اللَّهُ أَكْبَرُ فَصُورُ الشَّامِ وَرَبُّ الكَعْبَةِ». ثم ضرب أخرى فوقعت فلقة فقال: «اللَّهُ أَكْبَرُ فَصُورُ فَارِسَ وَرَبُّ الكَعْبَةِ» فقال عندها المنافقون: نحن نخندق على أنفسنا، وهو يعدنا قصور فارس والروم.

هكذا يكون المسلم، رأسه وتطلعاتها فوق السحاب، وإن كان في حالة استضعاف...

وهكذا يكون الذي في قلبه مرض، خالداً إلى الأرض، لسان حاله ومقاله «أقرى الدين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيضربوا على ما أسروا في أنفسهم تادمين».

ختاماً أقول، بالعقيدة والخلافة والجهاد تستعاد كشمير الحبيبة، وما ذلك على الله بعزيز.

إقامة دولة إسلامية في الباكستان تقوم باسترداد كشمير بالجهاد وقوة السلاح، وتستمر في مقارعة الهند حتى تعيد شبه القارة الهندية جميعها إلى كنف الإسلام كما كانت من قبل رسماً طويلاً من الزمن، وليس ذلك بحال ما توفرت قوة الإيمان والإرادة والتصميم على الاستمرار بهذا الطريق حتى تتحقق أهداف المسلمين في تحرير بلادهم من رجس عبدة البقر الهندوس، خاصة وأن باكستان تمتلك قوة عسكرية ضاربة وقوة نووية تستطيع أن تلوح بها لاستنقاذ كشمير.

نعم، إن كشمير بلد إسلامي بل والهند كلها بلد إسلامي، وكما فتحنا الخلافة في القرن الأول الهجري، فإن الخلافة هي القادرة على إعادة سلطان الإسلام إلى كشمير وإلى شبه القارة الهندية كلها، وإزالة الظلم والاضطهاد والأعمال الوحشية من الهندوس وأتباعهم التي تقع على المسلمين.

تحدثنا السيرة أنه حينما كان المسلمون

هجوم المسجد في النرويج: الحكومات الغربية مسؤولة عن بث الكراهية

التي تقرع جدار الصمت الهائل للسياسيين الدنماركيين علاوة على الجريمة المروعة في النرويج. وحتى في ما لا يقال، فإن الكراهية تجاه المسلمين ملموسة.

• رغم أن هذا ليس اتجاهًا غير مألوف في التاريخ الأوروبي، حيث لا تزال الأنظمة الفاشية في الذاكرة الحية، إلا أنه يعد تعبيراً قوياً عن الأزمة المبدئية التي جلبها الغرب على نفسه، وأصبحت الشعوبية اليمينية وكراهية الإسلام والعنصرية واضحة في سياسات هذه الدول.

• إذن، فالدول الغربية ووسائل الإعلام مسؤولة أخلاقياً وسياسياً عن التهديد الوشيك للمسلمين في هذه البلدان. والواجب أن يتوقفوا فوراً عن إثارة التطرف واستقطاب مجتمعاتهم عبر تأجيج المشاعر البغيضة ضد المسلمين، والتي ستحفز حتماً التعسف والجريمة.

الإرهابية والصليبي النرويجي المعلن عن نفسه ذاتياً، أندرس بريفيك، كنموذج يحتذى به، يؤخذ الأفراد وتسيير الجماعات في الدول الغربية على مدى 18 عاماً عبر السياسات والدعاية الإعلامية المعادية للإسلام. وفي الوقت ذاته، تجاهلت أجهزة الأمن الغربية إلى حد كبير الأوساط المتطرفة اليمينية، ما سمح لها بالنمو وتطوير شبكات عابرة للحدود الوطنية.

• علاوة على ذلك، فإن الكراهية وغلظة القلب التي تميز الجناح اليميني الإرهابي ليست شذوذاً عن الجهات الغربية الفاعلة، وما يعكس هذا السلوك، تصرفات القوات العسكرية الغربية في العراق وأفغانستان على سبيل المثال، مع المذابح ضد المدنيين وتدمير مدن بأكملها.

• ومن الجدير بالملاحظة، وضوح الأعراض،

مستمر، هي التي دفعت باتجاه إطلاق النار في مسجد آخر وحفرته. يتغذى الوحش المتطرف اليميني الذي ولد من رحم الغرب من خلال الخطاب البغيض والسياسات التمييزية والقمعية والقوانين الخاصة التي سُنّت ضد المسلمين، والتي تعد اليوم سائدة وتطبقها الحكومات المحلية في جميع أنحاء الدول الغربية، بما في ذلك الدول الاسكندنافية. فهم يلوون أعناق مبادئهم ويعيدون تفسيرها، من أجل مراقبة المسلمين وإحكام القبضة والسيطرة عليهم.

لذلك تتحمل الحكومات ووسائل الإعلام الغربية مسؤولية بث الكراهية التي انتشرت وجعلها أمراً طبيعياً. تتبنى الأحزاب السياسية أو تضيف الشرعية على دعاية تبث الخوف حول "غزو" المهاجرين المسلمين و"الاستبدال الكبير" للسكان الأوروبيين. ومع منظمة كرايست شيرش

في بطولة مدهشة، قام رجلان مسلمان مسلمان بمنع محاولة جبان تنفيذ جريمة قتل جماعي جديدة لمسلمين مسالمين في عبادة، وذلك يوم السبت، 10 آب/أغسطس 2019. هذه المرة في مدينة باوم النرويجية.

إننا في حزب التحرير في اسكندنافيا، نؤكد على ما يلي:

• بادئ ذي بدء، نهنئ البطلين، الشبخين الشرفيين، على عملهما البطولي الرائع في يوم عرفة المبارك. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يشفيهما شفاء عاجلاً، وأن يجزيهما خيراً ويرفع مكانتهما في الدنيا والآخرة.

• ثم، ينبغي التأكيد من جديد على أن الرواية المعادية للإسلام والتي تنشرها الحكومات والسياسيون ووسائل الإعلام الغربية بشكل

حل الكنيست ضربة مؤلمة لترامب

حسن حمدان

على كيان يهود خاصة في ظل شخصية ترامب، لذا كانت التوصية بالهروب وعدم المخاطرة في سابقة أولى من نوعها بحل الكنيست نفسه في فترة قياسية لمحاولة اللعب بعامل الزمن خاصة وأن الانتخابات الأمريكية على الأبواب ولا ينكر حاجة الحزب الجمهوري وترامب لأصوات الداعمين ليهود، لذا فقد وجه اليهود ضربة مؤلمة لترامب في هذا الإجراء السياسي والذي أفقد ترامب صوابه وجعله يهاجم قادة يهود على خلاف التصريحات السابقة والتي اعتبر بعضهم ترامب كأنه ألحوبة بيد يهود.

بدأ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مستاءً، صباح الاثنين، عندما سئل عن الانتخابات في كيان يهود في البيت الأبيض قبل مغادرته إلى بريطانيا وقال "تم انتخاب بيبي، والآن فجأة سيخوضون العملية الانتخابية برمتها مرة أخرى بحلول شهر أيلول/سبتمبر، إنه أمر سخيف، نحن لسنا سعداء بهذا".

وأضاف ترامب حول خطة السلام الأمريكية، المعروفة إعلامياً بـ"صفقة القرن": "هي فرصة جيدة، لكن (إسرائيل) مشغولة حالياً بالانتخابات".

وكتبت صحيفة "واشنطن بوست" في وقت سابق أن وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، عرض للشك آفاق الخطة الأمريكية حول تسوية النزاع بين الفلسطينيين ويهود. وعبر في الوقت نفسه عن أمهه بالا تجاه الصفقة رفضاً على الفور.

وختاماً نقول صحيح إنه من المؤلم أن يكون سبب رفض المخططات الأمريكية والدولية لقضية فلسطين هم يهود ولكن سبتقى قضية فلسطين أكبر من الغرب كله وإدارة ترامب ويهود فهي قضية إسلام وكفر ولن تحل إلا بالجهاد؛ بالقضاء على كيان يهود نهائياً واجتثاثه من جذوره من أرض الإسراء والمعراج على يد أمة الإسلام ودولتها قريباً بإذن الله.

لتحقيق التسوية، وفي حال عدم قبول تل أبيب لما تقرره إدارة ترامب فإن ذلك قد يؤثر على العلاقات الوثيقة بين تل أبيب وواشنطن، بالإضافة إلى أن عدم إمكانية التنبؤ بردود أفعال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يزيد من مخاوف يهود حول ترتيبات الصفقة والقضايا التي تتضمنها والتنازلات التي يمكن فرضها لدفع الطرف الفلسطيني لقبول الصفقة.

وكيان يهود يدرك خطورة هذه العروض وأنه ليست مجانية، فقد أفاد تقرير أن إدارة ترامب تشعر بالإحباط من اليهود في أمريكا لعدم احتضانهم للرئيس الأمريكي بصورة أكثر حرارة بعد قيامه بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

ونقل تقرير جديد نشره "معهد سياسات الشعب اليهودي"، وهو فرع تابع للوكالة اليهودية، عن مسؤول في البيت الأبيض قوله إن سلف الرئيس في المنصب، باراك أوباما، كان سلبى الكثير من الإعجاب لقيامه بأشياء قام بها ترامب.

فقد أظهر استطلاع رأي أجرته "اللجنة اليهودية الأمريكية" قبل نحو عام أن لدى 77% من يهود أمريكا نظرة غير إيجابية تجاه الرئيس.

ثالثاً: إذاً يهود أمام أمرين خطيرين بعد نجاح تنياهم بتشكيل الحكومة؛ إما السير بالصفقة وتحقيق المطالب الأمريكية والتنازلات المؤلمة، وهذا مرفوض نهائياً عند الدولة العميقة، فقد سبق لهم قتل رايبين وتغيب شارون وإحداث موقوفات أمام أي حل أمريكي بحجة الحكومات الائتلافية التي سرعان ما يخرج أحد الأحزاب ويعزل عن انتخابات مبكرة واللعب على ورقة الزمن لأنها تدرك خطورة التحدي الأمريكي...

والخيار الثاني للحكومة بعد تشكيلها فهو رفض السير بما ترديه أمريكا وهذا يشمل خطراً حقيقياً

أمريكا التي تحمل كل الملفات الدولية فإن أمريكا تريد تحريك عملية السلام وأيضاً كنتيجة طبيعية لترامب وإدارته وحزبه من خلال إحداث اختراق في الجمود في عملية السلام للانتخابات القادمة، وأقول تحريك وليس الشروع بالحل النهائي في الوقت الحالي لانشغالها بمشاكل كبيرة دولية سياسية وعسكرية واقتصادية وإدراكها رفض يهود لأي حل سياسي، لذا قامت إدارة ترامب بإعطائهم الكثير من المغريات من أجل تحقيق صفقة معينة (الجلوس على طاولة المفاوضات وتبادل اللقائات) بل ساعد ترامب نتياهم بالنجاح في الانتخابات وعدم تحريك ملفات الفساد ضده ومن خلال الصفقات التجارية والاقتصادية الموعودة كمقدمة لحل سياسي (حل الدولتين) ومن خلال مراجعة بعض التفاصيل بعيداً عن أسس الحل الثابتة كالعلاقات التجارية بين العراق وكيان يهود بخط الأنابيب والعلاقات بمنصة الغاز وما سيحدث عنه بمؤتمر المنامة في البحرين.

ثانياً: إن العروض الكبيرة التي قدمتها أمريكا ليهود ليست مجانية بل من أجل ثمن وثمر كبير جداً...

ومن خلال قراءة كتابات الخبراء والصحفيين اليهود التي أشارت إلى وجود تخوفات واسعة من هذا الدعم، لا سيما وأن ترامب قد أوضح في سياق اعترافه بالقدس المحتلة عاصمة لكيان يهود، أن هذا الاعتراف لا يمتد إلى حدود المدينة التي تدعي يهود أنها عاصمتها الموحدة، وأن الأمر متروك للمفاوضات بين الفلسطينيين ويهود لحسم هذه الحدود. فقد أدى هذا الغموض وعدم اليقين المرتبط بـ"صفقة القرن" التي ينتظر أن تطرحها الإدارة الأمريكية على جميع الأطراف، إلى تصاعد التحذيرات من جانب قادة الفكر والرأي ومراكز التفكير عند يهود من أن الصفقة قد تفرض على كيان يهود تقديم تنازلات مؤلمة

الخبر:

وافق الكنيست في كيان يهود ليل الأربعاء الخميس على حل نفسه وإجراء انتخابات تشريعية جديدة في 17 أيلول/سبتمبر، لتكون سابقة في تاريخ الكيان حيث لم يسبق أن حل أي من برلماناته نفسه بعد أقل من شهرين على انتخابه.

التعليق:

أولاً: نشرت صحيفة "إسرائيل هيوم" تسريباً لبعض ملامح "صفقة القرن"، منها أن كيان يهود قد يتعرض لعقوبات أمريكية حال رفضه الصفقة. كما نشرت صحيفة "هآرتس" مقالاً في 15 أيار/مايو 2019 يشير إلى أن ترامب قد يفرض عقوبات على كيان يهود في حال رفضه "صفقة القرن"، ولا سيما في صادرات أمريكا في مجال التكنولوجيا إليها، وفي صادراتها للمنتجات الزراعية إلى واشنطن.

كما أشار مقال لـ"روبرت ساتلوف" (المدير التنفيذي لمعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، وأحد أشد المؤيدين لتتياهم) إلى خطورة الصفقة على كيان يهود، والخوف من أن يؤدي تمريرها إلى كارثة، وأن يؤدي فشلها إلى كارثة أشد. وطالب المقال نتتياهم بالعمل على إيقافها دون التضحية بالعلاقات الجيدة مع إدارة ترامب.

لقد بات من المعلوم بدهشة أن عقلية ترامب عقلية صفقات وليس مفاوضات سياسية وأن أي صفقة تحظى بالإخفاق فإنه سيعاقب عليها من خلال إمساك أمريكا الكثير من الأوراق خاصة العسكرية والاقتصادية والتهديد كما هو حاصل بالحرب التجارية ومنع المخالف من السوق الأمريكية، وكننتيجة طبيعية لدور

